الاربعاء
٩ كانون الاول ١٩٩٢
١٤ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.12.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 177/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

تحت وطأة الجوع:

اكثر من مليار انسان في افريقيا وآسيا اصيبوا بالعمى والخبل والتخلف الذهني وقصور جهاز المناعة!

(ص٢)

بيان الوفد الفلسطيني حول الجولة الثامنة: المشاركة بوفد مقلص هي تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه مفاوضات السلام

(ص٣)

شاب من بيسان يختطف فتاة من بيت والدها

(ص٦ و٧)

لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة

عرفات: الفلسطينيون اشد اصرارا على استمرار الانتفاضة

*** العملية السلمية وضعت العالم امام حقائق بديهية ابرزها ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ***

تونس – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الفلسطينيين «اشد اصرارا على استمرار الانتفاضة والمواجهات الساخنة مع الاحتلال» الاسرائيلي وذلك على رغم «الحصار والضغوط».

وفي رسالة وجهها الى الفلسطينيين بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة وبثتها امس الثلاثاء، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قال عرفات «انه يدرك قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والانجاز» على رغم «استمرار حالة الحصار الاقتصادي».

واضاف «ليعلم الجميع انه ليس بيننا من يفرط بالقدس الشريف او بحبة من تراب الوطن او بشيء من حقوقنا الوطنية مهما زاد الحصار والضغط والتجويع».

وتطرق الزعيم الفلسطيني الى موضوع مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي افتتحت جولتها الثامنة، يوم الاثنين، في واشنطن انه على رغم «محاولات التعطيل» الاسرائيلية فان عملية السلام التي انطلقت قبل عام في مدريد وضعت العالم امام «حقائق بديهية» هي ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته وضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والحوار معها وهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واعرب عرفات عن الارتياح لقيام «العديد من قادة العالم وخصوصا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بـ «اعادة تأكيد هذه الحقائق بشجاعة وحكمة». وكرر دعوته الى الولايات المتحدة وروسيا راعيتي مفاوضات السلام لتقوما بدور فاعل في مواجهة «الصلف الاسرائيلي».

وفي رسالته قال عرفات ان رسالتين وجهتا اخيرا الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، وخلفه بيل كلينتون وتضمنتا «مطالبة واشنطن وبشكل ملح وعاجل باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اليوم في حيفا – مظاهرة المشاعل إحياءً لذكرى الانتفاضة

● طاقم حركات السلام في حيفا يدعو نشيطيه ومؤيديه الى المشاركة في هذه المظاهرة التي تنظمها الجبهة ● ادارة جامعة حيفا تمنع جبهة ولجنة الطلاب العرب من توزيع منشور الدعوة للمظاهرة باللغة العربية وتتراجع عن موقفها في وقت لاحق ●

● حيفا – لمراسلنا – تستعد مدينة حيفا وجماهيرها الجبهوية وقوى السلام فيها لاستقبال مظاهرة المشاعل القطرية الهامة التي تنظمها الجبهة اليوم في شوارع حيفا مع دخول الانتفاضة عامها السادس. وتنطلق المظاهرة في الخامسة مساءً من باحة بلدية حيفا في شارع «حسن شكري» وتنتهي باجتماع شعبي في «وادي النسناس».

وقد انطلق عشرات الجبهويين امس وامس الاول الى احياء المدينة ومراكزها للدعوة للمظاهرة وتوزيع المناشير بألوف النسخ تجنيداً لهذه المظاهرة الهامة واستعداداً لاستقبال المتظاهرين من انحاء البلاد كافة.

كما تواجدت طواقم التجنيد، منذ صباح امس، امام مدارس حيفا الثانوية. وعلم مراسلنا ان الطلاب الثانويين في المدينة مجندون للمشاركة في هذه المظاهرة تضامناً مع زملائهم في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين لعبوا ويلعبون دوراً متميزاً في النضال العادل لانهاء الاحتلال واقامة دولتهم الوطنية المستقلة.

وكان طاقم حركات السلام في حيفا قد دعا نشيطيه ومؤيديه لاخذ دورهم في هذه المظاهرة، وتوزيع بيان خاص لمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي الذي يصادف في (١٠/١٢/١٩٩٢، هذه الحقوق التي تهدر يومياً وتداس في ظل الاحتلال وموبقاته.

وقد افتتح طاقم حركات السلام بيانه بقائمة الفتيان والاطفال الذين استشهدوا في الاشهر الثلاثة الاخيرة، تعبيراً عن مصير حقوق الانسان في ظل استمرار الاحتلال.

وتجري جبهة حيفا اتصالات مع القوى السياسية اليسارية ومختلف قوى السلام في المدينة لتأمين مشاركتها – ليكون هذا التحالف ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ولانقاذ مفاوضات السلام تحالفاً

● البقية على صفحة ٣ ●

فيما تفرض سلطات الاحتلال طوقا عسكريا مشددا على القطاع:

قوات الاحتلال تقتل فتى في الـ ١٥ من عمره في رفح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهبار – قتل جنود الاحتلال امس الثلاثاء، فتى في الـ ١٥من عمره من رفح بحجة انه خرق حظر التجول الذي تفرضه سلطات الاحتلال على حوالي نصف مليون مواطن فلسطيني في القطاع غداة مقتل الجنود الثلاثة في غزة.

وقال الناطق العسكري ان الفتى، رفض الكشف عن اسمه، قتل في اثناء محاولته القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية، فقام احد جنود الدورية باطلاق النار عليه فارداه قتيلا. وقام الجنود بنقله الى معسكر الجيش.

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال اجراءات عسكرية شديدة جدا على معظم القطاع وفرضت حظر تجول جماعي على اكثر من (٥٠٠) الف مواطن في مدينتي غزة ودير البلح ومخيم المغازي.

واستمر فرض الطوق العسكري على القطاع حيث منع الالاف من العمال من الخروج للعمل في اسرائيل كما منع المواطنين من الخروج لاي اسباب اخرى.

ولليوم الثاني على التوالي اقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية وقسمت هذه الحواجز القطاع الى منطقتين حيث منع الجنود في منطقة مداخل مستوطنة نتساريم مواطني قطاع غزة القادمين من شمال القطاع الدخول الى جنوبه.

يلتسين يتنازل عن القضايا السياسية لتمرير اصلاحاته الاقتصادية!

● موسكو – «و.ص.ف.» – قبل الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، عرض الاسماء المرشحة لتسليم وزارات الدفاع والامن والشؤون الخارجية والداخلية على مؤتمر نواب الشعب للموافقة عليها.

● البقية على صفحة ٣ ●

للبيع – سيارة
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢
يد اولى. للاتصال:
٠٤/٩٦٦٩٦٤.



امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

بيرس: الحكومة لم تجر حتى الآن بحثا حول الوضع النهائي للقدس المحتلة

*** ويرفض فكرة الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة فورا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، فكرة الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة المحتل. وذلك في حديث امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

ويبرر بيرس موقفه الرافض ان الانسحاب في الوقت الراهن من شأنه ان يخلق جوا من الفوضى تؤدي الى «لبننة» القطاع واسرائيل ستدفع ثمن ذلك.

وقال بيرس امام اللجنة انه من المفضل بذل الجهود الجدية من اجل التوصل الى تسوية تضمن سيادة النظام في القطاع.

● البقية على صفحة ٣ ●

تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة:

اليوم، تصل «طلائع» القوات الامريكية الى الصومال

● مقديشو – «و.ص.ف.» – اعلن روبرت اوكلي الموفد الخاص للرئيس الامريكي، جورج بوش، رسمياً بعد ظهر امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان «مشاة البحرية الامريكية سيصلون غداً، (اليوم)، الى مقديشو» التي ستعمل تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة!

● البقية على صفحة ٣ ●

الكنيست ناقشت، امس، مرور (٥) سنوات على اندلاع الانتفاضة:

النائب زيّاد: الانتفاضة الشعبية هي مبادرة السلام الحقيقية

*** ميروم يدعو الى الانسحاب من جانب واحد من قطاع غزة! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الانتفاضة الشعبية هي مبادرة السلام الحقيقية»، هذا ما جاء في كلمة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، في جلسة الكنيست، امس الثلاثاء، التي خصصتها لمناقشة الذكرى الخامسة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال زياد: هناك من ظن ان الانتفاضة ستستمر ايام او اسابيع الا ان الشعب الفلسطيني اثبت ان لديه الطاقة والقوة للاستمرار في نضاله من اجل كنس الاحتلال وان الانتفاضة لم تنته، بل غيّر شعب الانتفاضة في اشكال نضاله، وان الانتفاضة اصبحت منهجاً لنمط حياتهم، مظاهرات واضرابات.

واضاف زياد: كلنا نعرف ان الانتفاضة هي العامل الاساسي للمفاوضات الجارية اليوم. وقال ان الحكومة يجب عليها الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ويجب التفاوض معها. والاعتراف المتبادل على اساس دولتين لشعبين.

وتحدث في هذا النقاش حجاي ميروم (العمل) الذي دعى للانسحاب من غزة من جانب واحد (الاسرائيلي) قائلاً: لا يوجد لنا هناك ما نفعله وان الوضع لا يطاق.

● توفيق زياد ●

اما عوزي لاندو (ليكود) فقال ان «الحكومة برئاسة رابين خضعت لضغوطات الارهابيين وهذا هو السبب لتدهور الوضع الامني»!!

وقال اوري اور (العمل) ان الانتفاضة ليست عسكرية، بل سياسية وادت الى ان تقبل م.ت.ف. الحل السياسي. وان الانتفاضة هي حرب اخرى ضد اسرائيل. وقال ان الحل لن يكون باستعمال القوة، وان اسرائيل لن تتراجع عن محاربة الارهاب!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال: احداً لم يخضع للارهاب وان السبب في ارتفاع حوادث اطلاق النار هو انخفاض التأييد للانتفاضة! فلجأت الاقلية لاستعمال اطلاق النار. وقال انه لا يوجد اتفاق بين اطراف المفاوضات على وقف اطلاق النار. وطالب بترك الجيش خارج النقاش الدائر حول العملية السلمية وهو يقوم بواجبه كما يجب.

وفي النهاية طلب شمعون بيرس نقل النقاش في هذا الموضوع الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية وقد وافق مقدمو الاقتراح على الطلب وصوتت الكنيست الى جانبه.

وكان تقدم بالاقتراح على جدول اعمال الكنيست عضو الكنيست توفيق زياد واوري اور وحجاي ميروم وابراهام بوراز وعبد الوهاب دراوشة وعوزي لانداو ورحبعام زئيفي.

عنصرية:

احراق مهاجر صومالي في اثناء نومه في ايطاليا

● روما - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة ان مجهولين قاموا ليلة الاثنين/ الثلاثاء برش البنزين على مهاجر صومالي كان يرقد بين ابنية اثرية بالقرب من الكوليزيوم قبل ان يشعلوا النار فيه.

وقد نقل الرجل ويدعى فالنتينو توغالي (٦٣ سنة) الى المستشفى بعدما سارع لنجدته مهاجرون آخرون. وهو يعاني من حروق في الدرجة الثانية في وجهه ويديه.

ووقع الاعتداء، عندما كان نوغالي ينام في ما يسميه بـ «كهفه» في «المنزل الذهبي» الذي كان لنيرون قرب مبنى الكوليزيوم. وقال انه لم ير المعتدين عندما هاجموه وانهم لم ينطقوا بأي كلمة.

الحكم على فتى بالسجن ٥ سنوات مع وقف التنفيذ

● فيرينيغينغ (جنوب افريقيا) - ذكرت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان احد القضاة البيض حكم بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ على فتى زنجي في التاسعة من عمره سرق في فيرينيغينغ في جنوب افريقيا.

وقال قاضي فيرينيغينغ، (٧٠) كيلومتراً الى جنوب جوهانسبورغ، امام محكمة العدل انه اخذ في الاعتبار عمر الولد!!

مصدر اردني رسمي:

لا اتفاق رسميا بشأن المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين في تونس

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر اردني مأذون له انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق رسمي حول عقد اجتماع خاص باللاجئين بين العرب والاسرائيليين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط خلال ايار المقبل في العاصمة التونسية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعلن يوم الاثنين ان بلاده ستشارك خلال ايار المقبل في اجتماع حول مسألة اللاجئين في تونس حيث يوجد مقر منظمة التحرير الفلسطينية. وقال بيرس: «ستكون المرة الاولى التي يتم فيها استقبال الاسرائيليين علنا في عاصمة عربية لا تربطنا بها علاقات».

واوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تونس كانت قدمت دعوة لاستضافة اجتماع اللاجئين الاسبوع الماضي في لندن خلال اجتماع لجنة المتابعة الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف.

واشار المصدر الاردني الى ان المشاركين في اجتماع لندن لم يتوصلوا الى اتفاق حول هذا اللقاء، وانهم «اخذوا علما» فقط بالدعوة التونسية. اما الاتفاق الوحيد الذي تم التوصل اليه في لندن فتناول عقد الاجتماع المقبل للمتعددة في اوسلو في النرويج.

جرح جندي اسرائيلي في كمين في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - اكدت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح، صباح امس الثلاثاء، في اثناء هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على قافلة دبابات احتلالية بالقرب من قرية طلوسة الواقعة بمحاذاة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المصادر ذاتها ان مجموعة المقاتلين نصبت كميناً للقافلة الاحتلالية وفور اقترابها من القرية المذكورة اطلقت ثلاثة صواريخ على دبابتين اسرائيليتين.

واكد بيان «حزب الله» في بيروت ان مجموعة من مقاتليه فجرت شحنة ناسفة في جنوب لبنان لدى مرور دورية اسرائيلية مما ادى الى سقوط عدد غير محدد من الاصابات.

وذكر البيان ان الشحنة التي لم تحدد قوتها انفجرت عند الساعة ٩,١٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية في طلوسة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واضاف المصدر ان «سيارة جيب اندلعت فيها النيران» مشيراً الى «سقوط عدد كبير من الاصابات» بين عناصر الدورية.

وتابع المصدر نفسه ان قوات الاحتلال ردت بقصف اربع قرى في جنوب لبنان المواجهة للقطاع الذي جرت فيه العملية في حين استمرت ثلاث مروحيات بالتحليق فوق المنطقة لمدة ثلاث ساعات بعد العملية.

حل (١٢٣) بلدية في الجزائر!

● الجزائر - جاء في حصيلة غير رسمية انه تم منذ الاول من كانون الاول الجاري حل (١٢٣) مجلساً بلدياً تديرها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر في اطار تكثيف مكافحة الارهاب الذي اعلنه رئيس الحكومة، بلعيد عبد السلام، في ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

تحت وطأة الجوع:

أكثر من مليار إنسان في افريقيا وآسيا أصيبوا بالعمى والخبل والتخلف الذهني وقصور جهاز المناعة!

٢,١٥ مليار شخص يعانون من النقص في الحديد في غذائهم ومن فقر الدم

● روما - للجوع وجوه اخرى خفية وبالغة الآثار كالعمى والخبل والتخلف الذهني ووفيات الاطفال مرتبطة بالنقص في المكونات الغذائية الصغرية من فيتامينات او معادن كاليود والحديد.

وكشف الخبراء المجتمعون في روما، في اطار المؤتمر الدولي حول التغذية بإشراف منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية التابعتين للامم المتحدة، ان هذه الاوجه الاقل اثارة للمشاعر والقلق من صور المجاعة تطول اكثر من مليار انسان في افريقيا وآسيا بصورة خاصة.

واعلنت الولايات المتحدة منذ افتتاح المؤتمر انها ستعمل على مواجهة هذه المخاطر باطلاق برنامج يتعلق بالمكونات الغذائية الصغرية بكلفة، تصل الى ٥٠ مليون دولار.

وتخلف هذه الوجوه الاخرى للجوع انعكاسات مأساوية. فالنقص في الفيتامين «الف» يسبب عمى الاطفال وقصوراً في جهاز المناعة. ويعاني ٤٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات من النقص في هذا النوع من الفيتامينات. ويبلغ عدد الاصابات في العيون الناجمة عن النقص في الفيتامين «الف» نحو ١٣ مليون اصابة. واشارت الخبيرة في منظمة الصحة العالمية، بيارا اندروود، الى ما بين ٢٥٠ و٥٠٠ الف طفل يصابون سنوياً بالعمى الكلي او الجزئي وان نسبة الثلثين منهم يلقون حتفهم في الاشهر التالية على اصابتهم.

اما النقص في الحديد فيؤدي الى اعاقة القدرة على التعلم وعلى مقاومة الامراض. وتؤكد الاحصاءات ان ٢,١٥ مليار شخص يعانون من النقص في الحديد في غذائهم ومن فقر الدم. ويهدد هذا النقص حياة المواليد الجدد والحوامل في حالات الوضع.

من ناحية اخرى يولد النقص في مادة اليود في الغذاء اصابات بالخبل واضطرابات ذهنية كما يؤثر على ادمغة الاجنة ويسبب حالات الاجهاض لدى الحوامل. ويعاني الكثيرون من النقص في اليود وتظهر حالات التخلف الذهني على ٢٦ مليون انسان ويصل عدد الاصابات بالخبل الى نحو ٦ ملايين اصابة.

واشار الخبراء في المؤتمر الدولي حول التغذية الى مفارقات مرتبطة بهذه الاوجه الخفية للجوع ومنها على سبيل المثال انها تصيب الاشخاص الذين لا يشكون في الظاهر من النقص في التغذية. ففي اوروبا يعاني ٨٢ مليون شخص من النقص في اليود و٢٧ مليون شخص من النقص في الحديد. وتبدو هذه الارقام مثيرة للاستغراب على الرغم من انها لا تصل الى المستويات المسجلة في مناطق اخرى من العالم مثل افريقيا (١٥٠ مليون حالة نقص في اليود و٢٠٦ ملايين حالة نقص في الحديد) او جنوب شرق آسيا (٢٨٠ مليونا و٦١٦ مليوناً) وغرب المحيط الهادئ والصين (٥,٤ ملايين و١٠٥٨ مليوناً).

وكشف مستشار المؤتمر، البروفيسور ك. كوبالان، عن مفارقة اخرى تتمثل في ان الدول الاكثر تعرضاً لهذه الحالات من النقص في المكونات الغذائية الصغرية هي تلك التي توفر الطبيعة فيها كميات كبيرة جداً من المواد الكفيلة بمعالجة هذه الحالات مثل الخضار والفواكه المحتوية على كميات كبيرة من الفيتامين «الف» او من الخضار ايضاً والاسماك والقشريات المحتوية على كميات كبيرة من الحديد.

وشدد كوبالان على ان «العلاج متوافر وفي متناول اليد». واشار الى ضرورة تطوير التوعية الغذائية واعادة التوازن الغذائي بتناول المواد الطبيعية بدل المعالجة بالوصفات الطبية من الفيتامينات.

واكد ان النتائج المحققة مضمونة ويمكن تطويرها. واعتبر انه يمكن تحقيق المزيد عبر دفع النساء الى المزيد من اعتماد التوازن الغذائي و«اسقاط» عدد من الاوهام البالية المتعلقة بالتغذية.

وتبدو المهمة اكثر الحاحاً مع تحول هذه «الاوجه الاخرى» للجوع والنقص في المكونات الغذائية الصغرية الى عامل مدمر لقدرات سكان العالم الثالث على مواجهة تحديات التنمية.

بيان الوفد الفلسطيني حول الجولة الثامنة:

المشاركة بوفد مقلص هي تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه مفاوضات السلام

* على واشنطن مسؤولية اضافية هي الاسهام في خلق جو اكثر ايجابية للمفاوضات *

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - اكد بيان للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام في واشنطن ان قرار منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في الجولة الثامنة للمفاوضات بوفد مقلص وبعدد محدود من الاعضاء، هو تعبير عن الاستياء ازاء الوضع الذي وصلت اليه المفاوضات.

وشخص بيان رسمي باسم الوفد مع بدء اعمال الجولة الثامنة وضع المفاوضات حاليا ضمن النقاط التالية:

١ - انه رغم انقضاء الاطار الزمني المحدد بعام واحد لمفاوضات الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان تقدما ما لم يتم انجازه ولم يتم اعتماد اطار زمني بديل واضح.

٢ - ان اسرائيل تواصل تنكرها وتجاهلها لاسس ومرجعية ومبادئ واهداف عملية السلام، وعلى وجه الخصوص فانها تواصل التنكر لمبدأ الارض مقابل السلام المتجسد في قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ولانطباق القرارين على كامل العملية.

٣ - ان النموذج الاسرائيلي للفترة الانتقالية الذي تجسد خلال اللقاءات غير الرسمية في الجولة السابعة يشكل مقترحا غير قانوني وغير عادل وغير عملي. وان هذا النموذج يحاول اضفاء الشرعية على مصادرة الاراضي لاغراض الاستيطان وبالتالي خلق وقائع على الارض تبطل مفاوضات الوضع النهائي. ان هذا النموذج يقترح ايضا اقامة نظام مزدوج قريب من نظام التمييز العنصري خلال الفترة الانتقالية في حين يصر على ضم القدس العربية لاسرائيل وان هذا المشروع بجانب كونه غير اخلاقي فانه غير عملي ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يشكل قاعدة لمفاوضات مثمرة وبناءة.

٤ - ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل انتهاكاتها المتكررة لحقوق



● د. حيدر عبد الشافي ●

الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وبالتالي تثير العداء والعنف وتقوض مصداقية عملية السلام وان الرفض الاسرائيلي لتطبيق معاهدة جنيف هو ضربة لروح المفاوضات ولارادة المجتمع الدولي.

وشدد البيان على ان تغييرا ملموسا في سياسات وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة يشكل اختبارا عمليا لالتزام ونية صادقة بالمفاوضات. وفي غياب هذا التغيير ستتواصل المطالبة الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال.

٥ - ان دور راعيي المؤتمر ودور الادارة الامريكية على وجه الخصوص افتقر للفعالية ولم يمثل مشاركة حقيقية كان يمكن توقعها. وان الولايات المتحدة بجانب كونها قوة دافعة في العملية فان عليها مسؤولية اضافية للاسهام بخلق جو اكثر ايجابية للمفاوضات في المنطقة.

وفي هذا السياق شدد الوفد على ضرورة استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية.

واشار البيان الى ان الطرف الفلسطيني انخرط في مسعى لانجاز السلام والاستقرار في المنطقة وانه يرى ان المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة تشكل فرصة لتقدم حقيقي بمشاركة الادارتين الحالية واللاحقة. وقال اننا نتعهد بان لا ندخر جهدا بالتقدم للامام في اتجاه السلام.

وفد فلسطيني يلتقي بوش في نهاية الجولة الثامنة

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - تسلم الوفد الفلسطيني، خلال اجتماعه مع مسؤولي الخارجية الامريكية، امس، دعوة خطية للقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش سيعقد في نهاية الجولة الحالية.

وجاء في الدعوة ان العملية، التي بدأت في مدريد، اثبتت انها قادرة على تجاوز العوائق الاجرائية وعلى اطلاق مفاوضات جوهرية حول القضايا الاساسية المتعلقة بالارض والسلام والامن.

واضافت انه من اجل الحفاظ على زخم المفاوضات خلال المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة فان الرئيس الامريكي سيستقبل ممثلي الاطراف المشاركة في المفاوضات في نهاية الجولة.

د. عريقات يستنكر تصريحات نسبت اليه حول النفقات المالية للوفد

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» - نفى الدكتور صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني، لمفاوضات السلام تصريحات صحفية نسبت اليه حول التكاليف المالية التي يتكبدها الوفد كنفقات نتيجة لمشاركته.

واكد د. عريقات انه لم يدل باي تصريح في هذا المجال على الاطلاق واستنكر اطلاق مثل هذه التصريحات المدسوسة.

اليوم في حيفا - مظاهرة المشاعل

● تتمة من صفحة ١ ●

سياسياً واسعاً.

وكانت جبهة حيفا قد عقدت اجتماعاً موسعاً لكادر نشيطيها امس الاول حضره عشرات الجبهويين الذين انطلقوا في مهمة اعداد المظاهرة وتأمين اوسع التجنيد لها.

وعلم مراسلنا ان الشبيبة الشيوعية في انحاء البلاد كافة تستعد لاوسع تجنيد من اجل انجاح المظاهرة ورفع المشاعل اضاءة لطريق السلام العادل والشامل الذي يمر حتماً عبر احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وليس عبر مناورات حكومة رابين في مفاوضات السلام.

وكانت ادارة جامعة حيفا قد اقدمت، امس، على مس خطير بحرية التعبير والرقابة السياسية لا تليق بمؤسسة اكاديمية متنورة حين منعت جبهة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العرب من توزيع منشور الجبهة باللغة العربية الذي يدعو الى المظاهرة بالرغم من انها اجازت توزيع المنشور باللغة العبرية، وذلك اعتماداً على توجيه اصدره المستشار القضائي للجامعة.

وفور اطلاعها على هذا التطور المعادي لابسط الاعراف الدمقراطية قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بالاتصال بعميد الطلبة في جامعة حيفا محتجة على هذه الممارسة وهذا المس بحرية التعبير. وقد فوجئت عندما استمعت الى ادعاءات المستشار القضائي التي لم تتجاوز كما صرحت غوجانسكي الرقابة السياسية على مواقف الجبهة. حيث اعترض المستشار القضائي على ان المنشور لم يتحدث عن «انتقال مظاهر الانتفاضة الى داخل اسرائيل» و«ان البيان لم يتحدث بشكل خاص عن مقتل ابناء الشعب اليهودي». ورفضت غوجانسكي هذا التوجه وهذا التدخل واعتبرته رقابة سياسية مرفوضة. وطلبت الى عميد الطلبة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجازة توزيع المنشور، مؤكدة ان لا اساس قانوني لادعاءات المستشار، مؤكدة انها ستواصل المعركة حتى يتم الحفاظ على حرية التعبير في الجامعة.

وعلم مراسلنا ان ادارة الجامعة تراجعت عن موقفها، مساء امس، حين اعلمت نشيطي الجبهة وحركة كامبوس عن اجازتها توزيع المنشور.

وكانت لجنة وجبهة الطلاب العرب وحركة كامبوس قد نظموا مظاهرة جلوس احتجاجية صامتة ظهر امس رداً على خطوة الجامعة، واستقطبت التظاهرة اهتمام مئات الطلاب الذين تجمعوا للاستفسار حول اسباب الاحتجاج على خنق حرية التعبير في الجامعة.

وقد كان تأثير المظاهرة سريعاً مما اثار جدالاً حاداً مع المتظاهرين وحتى استدعاء رجال امن الجامعة، الذين اسقط في ايديهم ازاء رد الفعل الذكي والسريع للطلاب.

يلتسين يتنازل عن القضايا السياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال يلتسين مخاطباً النواب «افهم ان يكون معظمكم غير راض عن نتائج التصويت السري خصوصاً فيما يتعلق بالوزارات الرئيسية». واضاف «انني اطرح عليكم مبادرة تشريعية يمكن ان تعزز المؤتمر».

وتأتي المبادرة التي لا تتعلق بالوزراء المكلفين بعمليات الاصلاح الاقتصادي نتيجة تسوية بين الرئيس الروسي ورؤساء (١٨) كتلة برلمانية كان يلتسين التقاهم في جلسة مغلقة صباح امس وفق ما ذكر بعض الذين شاركوا في هذا اللقاء.

وكان رئيس كتلة روسيا الشيوعية، ايفان ريبكين، اقترح ان يبحث المؤتمر في مناصب وزراء الدفاع والامن والداخلية لكن يلتسين اضاف الى هذه الحقائب وبمبادرة شخصية منه الشؤون الخارجية التي يتولاها حالياً اندريه كوزيريف وهو احدى الشخصيات التي يعارضها الشيوعيون.

من جهة اخرى قدم يلتسين رسمياً الى الكتل ترشيح ايغور غايدار لمنصب رئيس الوزراء. واقترح المنسق بين الكتل النيابية فلاديمير ان تبحث هذه المسألة، اليوم الاربعاء، من قبل المؤتمر.

واعرب العديد من الكتل عن تحفظات حيال غايدار رئيس الوزراء الحالي الا ان هذه الكتل وافقت على بقائه في منصبه لفترة ثلاثة اشهر، وفق ما افاد فياتشيسلاف كوستيكوف المتحدث باسم يلتسين.

بيرس: الحكومة لم تجر حتى الآن

● تتمة من صفحة ١ ●

وحول احتمال مشاركة فلسطينيي القدس العربية المحتلة في الانتخابات قال بيرس: لا اعرف كيف سيكون موقفنا من هذه المسألة. حتى الان لم تجر الحكومة بحثا حول القدس المحتلة!

هذا وذكر راديو صوت اسرائيل صباح امس، ان وزير الخارجية قال في حديث اذاعي: «لا استبعد امكانية انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من قطاع غزة في وقت ما، لكن يبدو لي انه من المفضل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين». واضاف «هنالك الان فرص للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين واستحداث قوة فلسطينية من الشرطة في اطار الحكم الذاتي يمكن لها ان تحول دون قيام هجمات على جنودنا او على السكان الفلسطينيين»!

من جهة اخرى رفض بيرس وقف مفاوضات السلام الثنائية مع الوفد الفلسطيني غداة مقتل الجنود الثلاثة في غزة وقال: «بعض المجموعات المتطرفة تحاول اثارة التوتر عشية الذكرى الخامسة للانتفاضة من اجل اغتيال عملية السلام» وكان يرد بذلك على اقتراح ارئيل شارون (ليكود) الذي اقترح تعليق المفاوضات الثنائية طالما «استمرت النشاطات الارهابية»!

وصرح شارون بانه «من الممكن تصفية الارهاب الفلسطيني. اعلم ذلك بحكم التجربة، اذ نجحت في فرض الهدوء في قطاع غزة طوال عشر سنوات»!!

في اطار مكافحة الاصولية المتطرفة في مصر:

مقتل ثلاثة اصوليين في اشتباكات مع الشرطة

* اعتقال (٢٥٠) اخرين في حي امبابة في القاهرة *

● القاهرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «مينا» امس الثلاثاء، ان ثلاثة «ارهابيين» قتلوا خلال اشتباكات مع قوات الشرطة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة في محافظة المنوفية في دلتا النيل على بعد حوالي مئة كيلومتر من القاهرة.

وكلمة «ارهابيون» تطلقها الشرطة المصرية في كلامها عن المتطرفين الاسلاميين في حين تستخدم كلمة «الخارجين عن القانون» للاشارة الى مرتكبي الجرائم.

وافادت الوكالة ان قوات الامن كانت تقوم بحملة تفتيشية في منطقة الخطاطبة لضبط «الخارجين عن القانون والارهابيين» عندما وقعت الاشتباكات. واضافت الوكالة انه تم اعتقال عشرة اشخاص بعد الاشتباكات التي دامت ثلاث ساعات.

وكان قوات الامن قامت ليلة الاثنين/الثلاثاء بعمليات واسعة النطاق في حي امبابة الشعبي في القاهرة الذي يعتبر معقلا للمتطرفين واعتقلت (٢٥٠) شخصا من بينهم (٨٨) شخصا تعتبرهم الشرطة من الناشطين المتطرفين.

واوضحت وزارة الداخلية ان العملية اسفرت، ايضا، عن مصادرة كميات من الاسلحة والاشرطة التسجيل والمنشورات المعادية للسلطة.

وشاركت مدرعات ووحدات تابعة لقوات مكافحة الشغب في هذه العملية التي تعتبر الاولى من نوعها في هذا الحي حيث كان الاصوليون يتمتعون حتى الان بحرية الحركة وينظمون التجمعات الشعبية وسط الشارع في مواعيد محددة.

وذكرت وزارة الداخلية ان هذه العمليات الليلية ستستمر خلال ليلتين اخريين لـ «تنظيف» هذا الحي.

تحت «اشراف وراية» الامم المتحدة:

اليوم، تصل «طلائع» القوات

● تتمة من صفحة ١ ●

وتشكل القوات الامريكية الجزء الاكبر من القوات المتعددة الجنسيات المكلفة بحماية توزيع المساعدات الغذائية من عمليات النهب. ويقدر عددهم بـ (٢٨) الف جندي امريكي.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا امس الثلاثاء، ان فرنسا قررت من دون تردد المشاركة في العملية العسكرية في الصومال التي «تتضمن مخاطر نتحملها».

واضاف بيريغوفوا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «ما يحصل في الصومال هو تحد للانسانية».

مطلوب للعمل

مقاولو قصارة
من منطقة المثلث
04/918180

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات *

● سخنين (الشبيبة الشيوعية) - لجنة التثقيف - يوم الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢ الساعة الخامسة مساء في نادي واميل توما محاضرة «حول دخول الانتفاضة سنتها السادسة» المحاضر: د. احمد سعد.

بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها السادس:

تواجد عسكري مكثف في فلسطين المحتلة واغلاق قطاع غزة

* مواجهات وصدامات عنيفة والقاء حارقات * مسيرات طلابية حاشدة ورفع الاعلام الفلسطينية وتزيين القرى بالمظاهر الوطنية *

● القائد العام للجيش الجنرال ايهود براك وضباط اخرون يتفحصون موقع مقتل الجنود الثلاثة في غزة ●

● فلسطين المحتلة .- لمراسلينا - صعدت سلطات الاحتلال العسكرية يوم امس من اجراءاتها التعسفية والقمعية منذ ساعات الصباح بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وضربت طوقاً امنياً مشدداً على كامل قطاع غزة. وفرضت حظر التجول على معظم قراه ومدنه ومخيماته وجابت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة مكثفة في ارجاء المنطقة لمواجهة وقمع اي تحركات من جانب الفلسطينيين في الذكرى السنوية الخامسة لاندلاع الانتفاضة المجيدة وفي اعقاب قيام خلية فلسطينية مسلحة بقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في غزة صباح امس الاول.

ورغم هذه الاجراءات من جانب الاحتلال فقد اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية واغلق شبان الانتفاضة الشوارع بالمتاريس الحجرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية وهاجموا قوات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة وتمكنوا من ايقاع خسائر واصابات في صفوف قوات الاحتلال والمستوطنين.

■ الخليل ■

* مركز دالية للاعلام - فرضت سلطات الاحتلال حصاراً عسكرياً على مدينة الخليل وكثفت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنعت المواطنين من دخول المدينة. واستفزت قوات الاحتلال الاهالي واجبرت اصحاب المحلات التجارية في شوارع وسط المدينة على اغلاق محلاتهم، فيما اغلق اصحاب المحلات التجارية ابواب محلاتهم في مواقع اخرى، احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية. وحطم شبان الانتفاضة في منطقة الحاووز زجاج سيارة باص اسرائيلية.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً، فيما هاجم الشبان الدوريات الاحتلالية وصهاريج الوقود بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. والقيت عدة كاربونيات على نقطة عسكرية قائمة على سطح عمارة خلف.

وفيما زينت الجدران بالمظاهر الوطنية لم تنتظم الدراسة في مدارس جنين ومخيمها يوم امس.

وشهدت قرى قباطيا وجديدة وصانور وميثلون وعرابة ويعبد وبرطعة الشرقية واليامون ورمانة وزبوبا، والسيلة الحارثية، المسيرات الطلابية الحاشدة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ودوت الهتافات ضد الاحتلال وممارساته القمعية، فيما شهدت تلك القرى تواجداً عسكرياً على مداخلها، ولا يزال الاهالي يعانون من الحاجز الثابت على مثلث الشهداء جراء استفزاز ومضايقات الجنود.

■ رام الله ■

تحسباً من وقوع مواجهات وصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال، دفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات عسكرية اضافية الى مدينة رام الله واقامت الحواجز على كافة مداخلها ومنعت سكان القرى دون سن الـ (٣٥) من الوصول اليها. وبالرغم من هذه الاجراءات المشددة، فقد شهدت بلدة الرام القريبة من رام الله مواجهات حامية، رشق خلالها طلاب المدرسة الصناعية التابعة للاتحاد اللوثري، المركبات الاسرائيلية المدنية والعسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق الجنود الرصاص الحي باتجاه الطلاب مما اسفر عن اصابة اثنين منهم بجراح نقلا الى مستشفى رام الله للعلاج وهما: مجدي ابو الوفا (١٧ عاماً) اصيب بعيار ناري في الصدر، ومحمد ناجح حسونة (١٦ عاماً) بعيار ناري في الكتف.

وعلى صعيد آخر، نفذت سلطات الاحتلال تهديدها وقامت صباح امس بواسطة الجرافات وبحراسة قوات كبيرة من الجيش بهدم الجدار المحيط بمنزل المواطن منصور صلاح الطويل (٦٣ عاماً) من مدينة البيرة، والكائن على الشارع الرئيسي القدس - رام الله بمحاذاة مدرسة البيرة الثانوية للبنين تحت ادعاء اطلاق النار من محيطه الاسبوع الماضي، باتجاه سيارة باص اسرائيلية كانت تقل مستوطنين.

■ طولكرم ■

* من مؤسسة طعمة - شهدت مدينة طولكرم تواجداً عسكرياً مكثفاً يوم امس، كما وضعت الحواجز العسكرية عند مداخل لمدينة فيما اغلقت السلطات شارع المركز ومنعت المواطنين والسيارات من المرور بحجة الاشتباه بجسم غريب.

وفي قرية قفين شمال طولكرم، اقتحمت قوات من الجيش فجر امس القرية وداهمت منازل المواطنين واعتقلت عدداً من الشباب.

واقامت قوات الجيش والشرطة حاجزاً عسكرياً على طريق قفين - باقة الشرقية ودققت في بطاقات المسافرين ورخص السيارات ومنعت السيارات من دخول منطقة الخط الاخضر.

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان:

انتهاكات قوات الاحتلال بالارقام منذ بدء الانتفاضة الشعبية

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، بياناً احصائياً عن مجمل ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي الانتهاكية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حسب ما هو موثق لدى المركز بالارقام منذ بدء الانتفاضة الشعبية حتى كانون الاول الجاري.

بلغ عدد الشهداء - (١٠٥٩) شهيداً يوزعون على النحو التالي: شهداء قتلوا برصاص الاحتلال - (٨٥٠) شهيداً، اختناقاً بالغاز - (٩١) شهيداً وبأساليب اخرى (تعذيب وضرب) (٦٤) شهيداً.

واشارت احصائيات المركز الى ان هناك (٥٤) شهيداً ما زال المركز يبحث في حيثيات استشهادهم.

ويلغ عدد الجرحى منذ اندلاع الانتفاضة حتى تشرين الاول الماضي (١٢٠٤٤٦) جريحاً. فيما صادرت سلطات الاحتلال (٣٥٩٠٤) دونمات واقتلعت جرافات الاحتلال (١٢٨٣٦٤) شجرة مثمرة تراوحت بين اشجار زيتون وحمضيات وكرمة وغيرها.

ويلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على فلسطين المحتلة على مدى خمسة اعوام (١١١٥١) يوماً.

وهدمت سلطات الاحتلال واغلقت (٢٠٥٥) منزلاً في فلسطين المحتلة وزعت على النحو التالي:

* الهدم لاسباب «امنية» - (٤٩٣) منزلاً، واغلاق لاسباب «امنية» (٣٤٨) منزلاً، والهدم بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» - (١٢٢٤) منزلاً.

ويلغ عدد المواطنين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال اعتقالاً ادارياً - (١٥١٩٠) معتقلاً. فيما ابعدت سلطات الاحتلال (٦٦) مواطناً فلسطينياً عن وطنهم.

وعن مجمل انتهاكات قوات الاحتلال اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩١ حتى كانون الاول ١٩٩٢ اشارت الاحصائيات الى ان عدد الشهداء بلغ (١٦٨) شهيداً من بينهم (٦٤) شهيداً ما زال المركز يبحث في حيثيات استشهادهم. واصيب (٦٥٨١) مواطناً بجراح فيما صادرت سلطات الاحتلال (٢٠٢٣٠) دونماً واقتلعت (٢٤٣٧٣) شجرة اما عدد ايام حظر التجول التي فرضتها قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة فقد بلغت (٨٠٨) ايام.

وهدمت جرافات الاحتلال خلال الفترة ذاتها (١١) منزلاً لاسباب «امنية»! واغلقت (٣٧) منزلاً بالحجة ذاتها (٢٧٠) منزلاً بحجة «البناء غير المرخص»! واعتقلت (٢٧٠) فلسطينياً اعتقالاً ادارياً.

يوم السبت القادم:

العاصمة الاردنية تستضيف المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتّاب العرب

● عمان - و.ص.ف. - تستضيف عمان، السبت القادم، اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتّاب العرب بمشاركة نحو مئة اديب من اثنتي عشرة دولة عربية وهو الاول الذي يعقده اتحاد الكتّاب العرب في العاصمة الاردنية منذ تأسيسه سنة ١٩٥٤.

وتشارك الامارات العربية وحدها من بين دول الخليج في المؤتمر بوفد يضم سبعة اعضاء، بينما غابت الدول الاخرى عن المشاركة بسبب ازمة الخليج.

ولم تدع مصر الى حضور المؤتمر لان عضويتها في الاتحاد العربي مجمدة منذ العام ١٩٧٨ بعد التوقيع على اتفاقية «كامب ديفيد».

وقال القاص فخري قعوار، رئيس رابطة الكتّاب الاردنيين المعنية بتنظيم اعمال المؤتمر، ان الرابطة «لم تتلق جواباً من الكويت» على دعوتها الى المشاركة.

واضاف في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان البحرين اعتذرت عن المشاركة في آخر لحظة بعد ان سبق واعطت موافقتها وسمت ممثليها الى المؤتمر.

واعتبر قعوار وهو عضو في مجلس النواب انه «في ظل حالة الانقسام فإن اي جهد عربي واسع من شأنه ان يساعد على تنقية الاجواء» المشحونة بسبب حرب الخليج.

ورأى قعوار ايضاً ان «المثقفين غير معنيين بالخلافات الرسمية بين الانظمة» مشيراً الى ان «وحدة الرؤية تكون دائماً اكبر من الخلافات السياسية وهي طارئة ومرهونة باعتبارات ليست ثابتة».

الا انه قال ان نسبة الحضور المتوقعة في مؤتمر عمان تعتبر عالية وهي اعلى من نصاب مؤتمر بغداد في العام ١٩٨٦ الذي غابت عنه وفود سوريا ولبنان وفلسطين.

ويشارك في مؤتمر عمان ادباء من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والعراق وفلسطين ولبنان والامارات العربية المتحدة واليمن وسوريا.

وقدرت الرابطة نفقات اقامة المؤتمر بنحو مئة الف دولار وعدت الحكومة الاردنية بتوفير نصف هذا المبلغ بينما تم جمع المبالغ المتبقية من مؤسسات استثمارية وشبه حكومية.

وانعكست استضافة مؤتمر الادباء العرب داخلياً مع بروز خلاف بين الرابطة وهي تضم نحو ٣٥٠ عضواً وبين اتحاد الكتّاب الاردنيين الذي طالب رئيسه هاني العمد بتأجيل عقد المؤتمر في هذا «الظرف من التشرذم العربي».

ويذكر ان اتحاد الكتّاب والادباء الاردنيين تأسس سنة ١٩٨٧ بعد ان اقدمت السلطات آنذاك على حل رابطة الكتّاب. وبعد ذلك بعامين اعادت الحكومة الشرعية الى رابطة الكتّاب التي استعادت موقعها في الحياة الثقافية الاردنية وبقي الاتحاد قائماً.

المحكمة الكنائسية للروم
الارثوذوكس عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس غريغوريوس عيليني وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في ترشيحا تشعر بوفاة المرحوم كريم سليم غرزوزي من قرية ترشيحا بتاريخ (٢/١٢/٩٢) وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته موريزا رشيد غرزوزي وباولادها منه وهم: امير، رامي، ومنار لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: امير ورامي ومنار يعلنون انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

في يافة الناصرة

افتتاح معرض الكتاب العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، ومدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، افتتح في قاعة يافة للافراح معرض الكتاب العربي الثامن الذي سيستمر حتى يوم ٩٢/١٢/١٢.

وتكلم رئيس مجلس يافة الناصرة في حفل افتتاح المعرض وقال: «تشجيع الكتاب العربي هو التحدي لوجود العرب في البلاد» وطالب خطيب من وزارة المعارف توفير الميزانيات للمكتبات العامة والمدارس والعمل لتشجيع البرامج الثقافية.

ودعا الاستاذ موفق خوري مديري المدارس والمعلمين والطلاب الى زيارة المعرض وتبرع بمبلغ من المال لدعم المكتبة العامة في يافة الناصرة ومكتبات المدارس.

ويتضمن المعرض العديد من الزوايا منها الموسوعات والادب والشعر والسياسية وزاوية كبيرة للاطفال.

كلمة الاتحاد

عملية السلام تعتمد على الافكار التي تطرح

● تستمر في واشنطن الجولة الثامنة لمفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية وسط اجواء تتميز بالمراوحة والجمود وفقدان القدرة على احداث اي تقدم الى الامام يخرج هذه المفاوضات من الوضع الذي آلت اليه ويضعها على سكة الانفراج المنشودة.

ورغم ان العامل الظاهري، الذي تُرجع إجواء الجمود السالفة اليه، هو المرحلة الانتقالية للادارة الامريكية الا ان ذلك ليس من شأنه التعمية على السبب الحقيقي لجمود المفاوضات والعائد، بالدرجة الاولى والاخيرة، الى استمرار التعنت الاسرائيلي وغياب الدور الامريكي الفاعل.

ويتخذ التعنت الاسرائيلي شكل التمسك بالنموذج المسنح للمرحلة الانتقالية المتعلقة بحل المسألة الفلسطينية الذي يهدف الى الاغلاق، بشكل نهائي، على خيار الدولة الفلسطينية والى تكريس الاحتلال. والى هذا التعنت انضافت، في الايام الاخيرة التي سبقت انعقاد الجولة الثامنة، ممارسات التصعيد في انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة والتصريحات المتكررة من طرف المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة اسحق رابين، ضد م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات. وبمقدار ما تفضح هذه الممارسات والتصريحات ابعاد وجوهر الموقف الاسرائيلي الرسمي ازاء عملية السلام فانها تؤدي الى مزيد من تسميم اجواء المفاوضات الدائرة.

على ضوء كل ذلك يبدو واقعيا التقدير بان مفاوضات السلام ستراوح في حالة الجمود هذه حتى ينتهي عهد الادارة الامريكية وذلك بالاستناد الى احتمال ان تبادر الادارة الامريكية الجديدة لاخذ زمام الامور في يديها بوصفها الراعية الحقيقية للمفاوضات فضلا عن مسؤوليتها الاضافية في الاسهام بخلق اجواء ايجابية لاحراز السلام المطلوب في الشرق الاوسط.

والى ان يحدث ذلك فان الجميع مدعو لتفهم القرار الفلسطيني بالمشاركة في المفاوضات بعدد مقلص ومحدود من اعضاء الوفد المفاوض تعبيرا عن الاحتجاج على الوضع الذي آلت اليها المفاوضات.

وقد اصاب المندوب الفلسطيني المفاوض كبد الحقيقة حين رد على الاحتجاج الاسرائيلي جراء تقليص عدد الاعضاء بالتأكيد على ان عملية السلام تعتمد على الافكار التي تطرح وليس على عدد الاشخاص المشاركين. اما الاحتجاج الحقيقي فينبغي توجيهه نحو الافكار الاسرائيلية المطروحة في المفاوضات والتي ادت الى جمودها وعدم تقدمها.

(«الاتحـــــــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦،. هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً)

الانتفاضة رصيدنا وقارب النجاة والرافعة الرئيسية لمجمل النضال الوطني الفلسطيني

* اعادة الانتفاضة لجماهيريتها وتعميق الدمقراطية كنهج لها وتوجيه الطاقات ضد الاحتلال هو السبيل الوحيد المضمون لتحقيق اهداف الانتفاضة في الاستقلال والحرية *

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - وزع حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) بياناً في الذكرى الخامسة للانتفاضة ودخولها العام السادس. وقد تم توزيع البيان بشكل مكثف وتم ارساله لوسائل الاعلام والصحف المحلية:

وجاء في البيان:

«تحل الذكرى الخامسة للانتفاضة الجماهيرية، وما زال الشعب الفلسطيني يواصل درب الكفاح والنضال والتضحية بلا حدود حتى كنس الاحتلال البغيض وتحقيق الحرية والاستقلال. الانتفاضة الملحمة التي تجذرت في الارض والوعي الفلسطيني والتي كشفت عن طاقات الجماهير وابداعاتها الخلاقة والتي كانت رداً طبيعياً على استمرار الاحتلال وممارساته الوحشية.

ومنذ انفجار الغضب الجماهيري جرت في النهر مياه كثيرة. ان اصرار الاحتلال على التنكر لحقوقنا الوطنية المشروعة ما زال قائماً وبدون خجل يعرض علينا مشروعاً مذلاً، مشروع الحكم الذاتي الهزيل والمرفوض من قبل كافة ابناء شعبنا وقواه الوطنية.. ولم تنجح طيلة الاعوام السابقة كافة محاولات البطش الاحتلالي للجماهير الفلسطينية، وفشلت آلته العسكرية ومسترطنيه ووحداته الخاصة واجراءاته القمعية والارهابية وكافة الضغوطات السياسية والاقتصادية والعقاب الجماعي في اخماد جذوة الانتفاضة او اقتلاع الحب للارض الفلسطينية التي هي وطن الشعب الفلسطيني.

لقد حمل وفدنا المفاوض الى واشنطن ومدريد هذه الرسالة، رسالة الانتفاضة واهدافها. ومرّ اكثر من عام على المفاوضات، ولم تتحقق تنبؤات اولئك الذين اعتبروها مسيرة استسلام، ولا توقعات اولئك الذين انتظروا وراهنوا على تحقيق النصر السريع. ان حكومة رابين ما زالت تتعامل مع شعبنا بعقلية السيد مع عبيده في القصر، وترفض الاقرار بحقوقنا كشعب له جذوره وحضارته وتاريخه المشرف..

في ذكرى الانتفاضة ووصول المفاوضات الى طريق مسدود وتعنت حكومة رابين بات من الضروري تعزيز جبهتنا الداخلية ودفع الانتفاضة للامام التي هي رصيدنا وقارب النجاة والرافعة الرئيسية لمجمل نضالنا الوطني.. والارتقاء بعلاقتنا بعيداً عن كيل التهم جزافاً والتشهير بوفدنا الشجاع الذي يقف بصلابة في الدفاع عن قضايانا الوطنية وفشلت كل محاولات زعزعته او اجباره على الرضوخ لطروحات الحكم الذاتي الهزيل.

- ان وصول المفاوضات الى مأزق تحتم ايجاد قوة دفع جديدة، واعادة النظر في آلية العملية السامية وذلك من خلال العودة لعقد مؤتمر مدريد وايجاد قوى راعية اخرى الى جانب الولايات المتحدة المنحازة دائماً للموقف الاسرائيلي، او اعادة قضيتنا للشرعية الدولية اي الامم المتحدة، صاحبة قرارات الشرعية الدولية التي ترفض اسرائيل الانصياع لقراراتها. وفي نفس الوقت يجب البحث عن قوة دفع للانتفاضة وذلك بتخليصها مما علق بها من سلبيات، وتعديل اساليب العمل والتعامل مع جماهير الانتفاضة وصانعتها. والابتعاد عن التنافس الفئوي وعقلية الاوامر وكأن جماهير الانتفاضة الباسلة قوة قاصرة. فلا نشر الاوهام وبريق السلطة الوهمية وترتيباتها ومجالسها العليا، ولا التشنج والمزايدة السياسية، وتحميل المفاوضات اوزارنا يخلص الانتفاضة مما علق بها من سلبيات. ان اعادة الانتفاضة لجماهيريتها، وتعميق الدمقراطية كنهج للانتفاضة وتوجيه الطاقات ضد الاحتلال هو السبيل الوحيد المضمون لتحقيق اهداف الانتفاضة في الاستقلال والحرية.

وبهذه المناسبة، ننحني اجلالاً لكل شهداء شعب الانتفاضة، الذين سقطوا دفاعاً عن الارض والهوية. كما نتقدم بكل التحيات لاسر الشهداء والجرحى والمعتقلين ولكل سجناء الحرية المغاوير. ونعاهدهم بالسير قدماً على درب الحرية، درب العودة والاستقلال والدولة الفلسطينية المستقلة».



«معهد العالم العربي» في باريس يحتفل، اليوم، بالذكرى الخامسة لتأسيسه

● دور المعهد سيمتد الى كل اوروبا في المستقبل القريب ● في العام ١٩٩٣ ينظم المعهد مهرجاني تكريم للكاتب الجزائري كاتب ياسين والمهندس المصري حسن فتحي ●

● باريس - و.ص.ف. - يحتفل «معهد العالم العربي» هنا، اليوم الاربعاء، بالذكرى الخامسة لتأسيسه بفتح ابوابه امام الجمهور - زيارات الى مكاتبه وتظاهرات ثقافية متفرقة.

ويقام حفل موسيقي في المتحف الدائم من الظهر وحتى الساعة ١٨... مساءً وتعرض افلام وثائقية وخيالية. وتجري مناقشة عامة حول موضوع «لماذا معهد العالم العربي» في حضور ادغار بيزاني، رئيس المعهد ومحمد بن بنونة، مديره العام. وتخصص امسية لحفل موسيقي وغنائي.

وقال بنونة لوكالة الصحافة الفرنسية، في اشارة الى حصيلة خمسة اعوام من نشاطات المعهد، انه حين تقرر انشاء المعهد في العام ١٩٨. وحتى افتتاح مكاتبه في العام ١٩٨٧ «بقي المشروع الثقافي غامضاً. كنا نعرف اننا نريد معهداً لتعرف الفرنسيين بالثقافة العربية لكن لم تكن لدينا فكرة محددة للنشاطات والاتجاهات ووسائل التنفيذ».

واضاف انه منذ افتتاح المكاتب الجديدة «واجه المعهد بعض المصاعب مما استوجب تنفيذ مشروع ثقافي وخلق الاتجاهات وتحديد اوجه النشاطات».

وقال «ولقد سيطرنا حالياً على مشروعنا الثقافي واقمنا برنامجنا الذي يتمثل بإقامة عدد من المعارض حول احد البلدان او موضوع محدد».

واضاف ان «هذه المعارض تتمحور حول تراث البلد وفنه الحديث». وتابع ان المعهد ينظم معارض لفنانين عرب لتعريفهم الى الفرنسيين اضافة الى عرض افلام عربية اسبوعياً.

ورأى ان «فن التصوير هو احد الاتجاهات الجديدة وكذلك الفنون الشعبية مثل السجاد وصناعة السجاد اليدوية».

وتطرق الى المناقشات التي نظمها معهد العالم العربي حول مواضيع او حول مفكرين كبار عرب او فرنسيين. وقال «وفي العام ١٩٩٣ سنجري مناقشتان تحية للكاتب الجزائري كاتب ياسين والمهندس المصري حسن فتحي».

وتابع «والى جانب المكتبة والمتحف ينظم كل عامين معرض الكتاب العربي والاوروبي والسينما العربية».

وتطرق الى افاق لمعهد فقال ان مجلس الادارة (مؤلف من ١٢ عضواً بالتساوي بين الفرنسيين والعرب) شكل اخيراً لجنة فرنسية - عربية لتعديل الانظمة بهدف تحسين عمل المعهد.

واكد ان نشاطات المعهد لن تبقى في باريس بل ستقام معارض في مدن فرنسية اخرى.

واشار اخيراً الى ان المجموعة الاوروبية تقيم علاقات جيدة مع المعهد وان دوره سيمتد على الارجح الى كل اوروبا في المستقبل القريب.

تعزية

احر واصدق التعازي القلبية نرفعها الى زميلتنا المعلمة وفيقة معروف بوفاة المرحومة الوالدة كاملة يونس ذياب، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عيلبون ج

الطفل الفرنسي المصاب بالإيدز يحقق آخر امنياته ويطير!



• ستيفان بعد فوزه في امتحان قيادة الطائرة •

• فرنسا - كما المحكوم عليهم بالاعدام، أتيح للطفل الفرنسي ستيفان الذي يعد الاكثر شهرة بين ضحايا فضيحة نقل الدم الملوث، أتيح لهذا الطفل ان يحقق «امنياته» الاخيرة، بعد صدور حكم بتغريم المتورطين في القضية (وابرزهم رئيس المؤسسة الوطنية لنقل الدم د. ميشيل غاريتا) وإجبارهم على دفع تعويض للطفل نتيجة «الضرر الكبير» الذي لحق به: إصابته بالأيدز.

ولأن ستيفان يعلم تماماً ان عمره قصير، خصوصاً بعد وفاة شقيقه الذي اصيب بعده بالعدوى وسبقه الى الابدية، فهو يصر على ان يعيش ايامه الباقية مكثفة قدر المستطاع.

ونزولاً عند رغبة ستيفان، قبل نادي الطائرات الشراعية طلب الطفل بالانضمام اليه، ومنحه اجازة قيادة هذا النوع من الطائرات بعد فترة قياسية وامتحان كان الفوز خاتمته، وبصورة استثنائية لكون ستيفان ما زال.. طفلاً.

والد ستيفان صوّر بعض اللحظات المتبقية من حياه طفله في امكنة اختارها الطفل بنفسه من بينها «اورو ديزني»، وجمعها في شريط فيديو قدم نسخة منه هدية للتلفزيون والشعب الفرنسي كي لا ينسى احد قضية ابنه وغيره من الضحايا.

الشريط احدث موجة من السخط والاستنكار و.. الحزن الشديد على ستيفان الذي بدا متعلقاً بالحياة كأنه يعيش ابداً. واكثر ما اثر فيهم قول ستيفان لاصدقائه الذين رافقوه الى «اورو ديزني» وقد اعياهم التعب: «ترى من منّا المريض لكي يتعب اولاً؟!».

رغم تفعيل جهاز الانذار ووصول الحراس:

لصوص سرقوا بضاعة بقيمة عشرات الاف الشواقل خلال دقائق من حانوت ملابس!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يمر اكثر من اسبوعين على افتتاح حانوت «يافة - تكستيل للملابس» لصاحبيه يوسف ايوب وجبر بشارات من يافة الناصرة، حتى اقتحم اللصوص فجر يوم الاثنين الحانوت وسرقوا الملابس والبدلات تقدر قيمتها بعشرات الاف الشواقل ولاذوا بالفرار.

وقال السيد جبر بشارات: «اتصلوا معي من شركة الحراسة «موكيد ٩٩» في تمام الساعة الثالثة والثلث من صباح الاثنين وابلغوني بان الحانوت قد تعرض للسرقة فتوجهت فورا الى هناك وشاهدت ان المقتحمين كسروا احدى نوافذ الحانوت وقد سرقوا البضائع الثقيلة كالبدلات والجاكيتات وبناطيل الجينز رغم تفعيل جهاز الانذار وحضور سيارة الحراسة» وقال: اعتقد بان عاملي الحراسة تأخروا في الوصول الى المحل، اذ انه لا يعقل لا يكونوا قد وصلوا خلال سبع دقائق كما يدعون ولم يجدوا احدا. واضاف «حسب كمية البضاعة المسروقة وكيفية انتقائها يستشف انه مر اكثر من هذا الوقت بكثير واللصوص متواجدون داخل المحل ولا يعقل انهم قاموا بفعلتهم خلال الدقائق المذكورة»

وقال مدير شركة الحراسة «موكيد ٩٩» السيد يوسي ناحوم تعقيبا على اقوال السيد بشارات «ان المركز في العفولة تلقى اشارة بحدوث سرقة في الحانوت المذكور في تمام الساعة الثالثة ودقيقة واحدة وبواسطة جهاز الكمبيوتر الخاص تم الاتصال مباشرة باحدى سيارات الحراسة العاملة في مدينة الناصرة وخلال سبع دقائق تواجد الحراس امام المحل المذكور فلم يعثروا على اي من اللصوص».

وقد قامت الشرطة خلال اليومين الفائتين باجراء التحقيقات المكثفة واخذت البصمات من الحانوت وحتى الان لم يتم اعتقال احدا

ظنّ المياه على الشارع «بركة سباحة» فقفز إليها «سابحاً»!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال التحقيق، الذي اجرته الشرطة حول حيثيات سقوط جندي من قوات الطوارئ الدولية من شرفة احد الفنادق في طبريا، ان الجندي لم يسقط وانما قفز الى الشارع.

وقالت الشرطة، امس الثلاثاء، ان جندي قوات الطوارئ الذي سقط، يوم السبت الماضي، تبين انه قفز الى الشارع بينما كان ثملاً. وان التحقيقات اشارت ان الجندي المذكور وقف في شرفة الغرفة التي استقر فيها في اثناء مكوثه في الفندق وهو في حالة سكر وهيئ لنفسه ان المياه الموجودة على الشارع هي بركة سباحة، فلم يتوان، اذ قفز من الشرفة الى «بركة السباحة» ليستحم.

ولا يزال الجندي منذ «استحمامه» في «بركة السباحة» يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، اذ انه اصيب باصابات خطرة في رأسه والعمود الفقري والكتفين!

(٣٥ . .) شاقل غرامة على عبليني لعدم تنفيذه امر الهدم!

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، غرامة مالية مقدارها (٣٥ . .) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين على جودة حبيب من عبلين لانه لم ينفذ امر المحكمة الصادر ضده بتاريخ (٣١/ ٨٩/١٢) والقاضي بهدم بناء اقامه بدون رخصة، وامهلته المحكمة يومها (٦٠) يوما لتنفيذ امر الهدم اذا لم يستصدر رخصة ولكنه لم يفعل ذلك.

وقال جودة خلال جلسة المحكمة: «يدور الحديث عن (٦) اعمدة مغطاة بالصفيح، بمثابة حظيرة استعملها لايواء البقرات ولا يوجد عندي مكان اخر لايوائها».

هوس الكمال الجسماني قتل «مومو»!

• مومو بعد فوزه بلقب بطل كمال الاجسام، وقبيل وفاته •

• فرنسا - حكايته ذكّرت الفرنسيين بإحدى اساطير لافونتين: «الضفدعة التي ارادت ان تصبح ثوراً، والتي ظلت تنفخ في نفسها وتتضخم الى ان «فقعت» وماتت.

هكذا كانت نهاية مومو بيناززا، الذي حصل على لقب بطل الكمال الجسماني في فرنسا لعام ١٩٩٢، والذي توفي مؤخراً عن (٣٣ سنة) بعد ان فاز في مباراة لاهاي الاخيرة.

عاش مومو في احدى ضواحي مدينة ليون الفرنسية، وكان يعمل في احد المصانع قبل ان يكتشف رياضة الكمال الجسماني ويعشقها، ويتحمس لها الى الحد الذي دفعه لتعاطي كافة انواع العقاقير المساعدة على نمو العضلات، فحقق ارقاماً قياسية بحيث اصبح وزنه تسعين كغم (مع ان طوله ١٥٨ سم فقط) وتقلصت نسبة الدهون في جسمه الى ٤٪، وهي نسبة قاتلة لصاحبها.



نور الشرف.. فلسطيني مرة أخرى

• منذ عدة سنوات والفنان العربي القدير نور الشريف تراوده فكرة انتاج فيلم عن القضية الفلسطينية. وقد اعلن في حينه انه سوف يمثل دور السجين الفلسطيني - جبريل الرجوب - في فيلم «الزنزانة (٧٠٤)» المأخوذة عن كتاب للرجوب.

ولكن يبدو ان الحملة التي قامت ضد نور الشريف على اثر فيلم «ناجي العلي» في مصر جعلته يقف بثبات وقوة اكثر حيث قرر تصوير هذا الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار عصام الشماع ويخرجه علي بدرخان.

شاب من بيسان يختطف فتاة من بيت والديها ويغتصبها في الليلة نفسها اربع مرات!

● الشاب اعتدى على والدي الفتاة وصديقها عدة مرات وابتز مبالغ نقدية تحت تهديده بالاغتصاب ● المحكمة اصدرت، امس، قراراً بسجنه فعلياً لثماني سنوات ●

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فتاة من بيسان اختطفت من بيت والديها على مرأى منهما من قبل احد شباب المدينة المعروف للعائلة. ثم جرها بالقوة الى ساحة المدرسة وهناك اغتصبها مرتين ثم اخذها الى بيته واغتصبها مرة ثالثة وعاد في الليلة ذاتها الى ساحة المدرسة واغتصبها مرة اخرى.

وتبين من ملف الفتاة، الذي كشفت عنه، امس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في الناصرة، ان الشاب قام باغتصاب الفتاة تسع مرات واعتدى عليها وعلى والديها وصديقها عدة مرات.

واصدر القاضي، امس، قراراً بسجنه لمدة ثماني سنوات فعلية وسنتين مع وقف التنفيذ وتحويل جميع المدة في ثلاث ملفات صدر فيها احكام مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي.

وكان الشاب باروخ كوهن (٢٩ عاماً) قد اقتحم بيت والدي الفتاة يافة بحبوط (صديقته في الماضي) بعد منتصف ليلة (٩١/١٠/٤) بعد ان كسر الشباك، ودخل الى غرفة الفتاة فشعر والدها بوجوده، فدخل الى الغرفة وطلب منه ان يخرج لكنه رفض وصرخ بوجه الفتاة يطلب منها ان تمارس معه الجنس. وعندما عاد الوالد وطلب منه ان يخرج لكنه رفض وقام بالاعتداء على الوالد الذي وقع على الارض ثم ضرب والدتها التي وقعت هي ايضاً على الارض. وعندها امسك الفتاة بقوة من ملابسها وشعرها وسحبها حتى وصل الى ساحة اقرب مدرسة وهناك مزق ملابسها واغتصبها وعندما شاهد قميصها ممزقاً ذهب يفتش على حبال البيوت القريبة عن ملابس ووجد قميصاً يناسب قياس الفتاة فسرقه. وفي هذه الفترة حاولت الفتاة ان تهرب لكنه منعها والزمها بلباس القميص المسروق ومن ثم عاد واغتصبها. ثم اخذها بالقوة الى بيته. وعندها كانت الشرطة قد بدأت تفتش عنه بعد ان ابلغها والدا الفتاة عن الامر. ولكن قبل ان تصل الى بيت الشاب كان قد تمكن من اغتصابها مرة ثالثة. وعندما شعر الشاب باقتراب الشرطة من بيته امسك الفتاة وبالقوة سحبها من باب خلفي من البيت وعاد بها الى ساحة المدرسة دون ان تتمكن الشرطة من العثور عليه وهناك اغتصبها وتركها تبكي وتصرخ من الالم.

وكانت الساعة قد اقتربت من الخامسة صباحاً، فتمكنت من الوصول الى اقرب بيوت اصدقاء العائلة وبقيت عنده حتى حضر اهلها واعادوها الى البيت.

وطوال اليوم تمكن الشاب من الاختباء عن اعين الشرطة التي لم تتمكن من القاء القبض عليه. وفي المساء عاد الى بيت الفتاة وعن بعد شاهده افراد العائلة فقرروا الهروب من وجهه لكنه لحق بهم واعتدى على الوالدين والفتاة بعد ان اشبعهم ضرباً سحب الفتاة الى ساحة المدرسة واغتصبها وتركها لوحدها في ساعات الليل حتى طلع النهار وتمكنت من العودة الى البيت. وعاد هو واختبأ من الشرطة التي لم تتمكن هذه المرة من القاء القبض عليه. وبعد يومين عاد الى الفتاة لينتقم منها لانها ابلغت الشرطة. وهذه المرة اخذها الى بيت مهجور واغتصبها. ولكن الشرطة في هذه المرة تمكنت من القاء القبض عليه.

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد الشاب انه قام باغتصاب الفتاة تسع مرات وفي عدة مرات حصل على نقود من صديق الفتاة تحت التهديد باغتصاب صديقته بعد ان اعتدى عليه وضربه ايضاً.

السجناء الرضّع في روسيا

• الرضع السجناء مع امهاتهم

• موسكو - لكي ينشأ الاطفال في اجواء مغايرة نوعاً ما لاجواء السجون، ولابعادهم عن امهاتهم المدانات بالقتل والسرقة والتجسس وما الى ذلك من جرائم، كان القائمون على سجون النساء في «الاتحاد السوفييتي» (سابقاً) يحرصون على ايداع الاطفال في حضانات تابعة للسجون، بعد مدة يسمح فيها للام السجينة ان تستبقي طفلها الرضيع معها الى ان يبدأ بالتعرف على الاشخاص المحيطين به.

هذا «السجن الاجباري» الذي يرى الاطفال النور فيه، بحيث تكون امهاتهم قد احتجزن وهنّ حاملات بهم، هذا السجن يختصر العالم الذي يعرفه هؤلاء الاطفال، ريثما تنقضي مدة العقوبة التي حكم على امهاتهم بالسجن خلالها.

والطفل السعيد الحظ اكثر من غيره من بين هؤلاء، هو الذي تكون امه سارقة، وليست قاتلة او متهمة بالخيانة الوطنية!

هذه الصورة التي التقطتها الكاميرا الخفية في احدى دور الحضانة التابعة لسجن نسائي، ما كان ليتيح لها ان تتسرب الى خارج الاتحاد السوفييتي السابق الا بعد انهيار الجدران السميكة.

ترى، هل ان انهيار التوتاليتارية اسفر عن اطلاق سراح هؤلاء الرضع المحكومين بالسجن؟!

إيمان تحمست أخيراً .. وتبرعت لأطفال «صومالها» بفيلم وثائقي!

• عندما غادرت ايمان عبد المجيد موطنها الصومال عام ١٩٧٢، وكانت في السابعة عشرة من عمرها، لم تكن تدري انها ستظل عشرين عاماً بعيدة عنه، ولم تكن تتصور ان الربوع الغناء التي غادرتها يافعة ستتحول الى يباب و.. مقبرة جماعية، حيث «يموت» كل يوم مئات الاطفال في حروب ومجاعات «برعاية» النظام العالمي الجديد (!!) وحيث قضت هاتان الكارثتان في اربعة اعوام على مليون ضحية في بلد تعداد سكانه سبعة ملايين «جائع»!

ايمان عبد المجيد التي تحمل اليوم الجنسية الامريكية، والتي صار اسمها «مسز بوي» زارت مؤخراً موطنها ومسقط رأسها، وهالها ما شاهدته من هياكل بشرية محتضرة، وأثار استنكارها الصمت الدولي ازاء ما يحدث من فظائع، فتحمست وفاضت تحناناً وإشفاقاً على مواطنيها المحتضرين، و«قررت» مساعدتهم.. فتبرعت بعشرة آلاف دولار (دفعة واحدة) لكي تنقذهم مما هم فيه، علماً ان اجرها لساعة واحدة عن عروض الازياء التي كانت تقدمها لكبار المصممين العالميين، فاق ربع المليون دولار!

يبقى ان نشير الى ان الهدف الحقيقي للزيارة التي قامت بها ايمان الى الصومال خلال عشرة ايام، كان تصوير فيلم وثائقي تعده محطة الـ «بي.بي.سي» البريطانية!

ايمان التي اصرت على ان تكون زيارتها للصومال فور عودتها من شهر العسل (ورغم القلق الكبير الذي ابداه تجاهها زوجها دفيد بوي) تفكر في انشاء مؤسسة تعليمية لاطفال بلادها.

«اردت ان اثبت للعالم ان الصوماليين ليسوا متسولين، وان لهم ثقافة ولديهم ايماناً بالغد واملاً كبيراً».

تقول ايمان معقبة على الفيلم الوثائقي الذي صورته في مسقط القلب، دون ان تشير الى الاجر الذي تقاضته لقاء تصوير الفيلم!

٥ سنوات بتهمة سرقة (٢.١٦) شاقلاً وممتلكات!

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شاب من جسور سرق مبالغ بقيمة الفين وستة عشرة شاقلاً وممتلكات بقيمة سبعة آلاف شيكل خلال عامين. وفي يوم امس اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة قراراً بسجنه لمدة اربع سنوات فعلية.

وكان الشاب يتسحاق رفائيل (٢٨ عاماً) قد قام في شهري تشرين الاول والثاني من العام ١٩٩١ بسرقة مكتبين ومقصف احد المتنزهات في قيسارية. فقد اتفق وزميليه يوسف عوفاديا وسمدار كوهين على الذهاب في يوم ١٣ تشرين الاول الى مكتب احد المواقع الاثرية في المنطقة ووصل الثلاثة بسيارة من نوع «كورتينا» كانت تقودها سمدار كوهين التي بقيت داخلها وخرج الاثنان لتنفيذ عملية السرقة حيث وقف يوسف عوفاديا في الخارج واقتحم المتهم المكتب وسرق من الصندوق مبلغ ثلاثمئة شيكل.

وبعد اسبوعين اقتحم المتهم مقصف المتنزه القديم في قيسارية بعد ان اتفق مع زميليه، وبنفس الطريقة الاولى تمكن من سرقة الف شيكل ومجوهرات وواسيمونات».

وفي يوم ١٠/٢٧ اتفق الثلاثة على اقتحام احد النوادي الليلية في روشبينا وكما خططوا سابقاً، نفذوا هذه المرة ايضاً عملية السرقة ولم يكن في الصندوق سوى سبعة وستين شاقلاً.

وفي يوم ٩٢/١١/١٧ سرق المتهم مع زميليه من بيت ليرز روكليتس ٦٤ شاقلاً وممتلكات من البيت بقيمة سبعة آلاف شيكل.

والى جانب جميع التهم المذكورة اعلاه اتهم المتهم بتعاطي المخدرات.

وفي يوم امس صدر ضده قرار بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف العام وتحويل فترة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ، سبق وصدر بها قرار، الى فعلية وبهذا تصبح مدة محكوميته خمسة اعوام وعام ونصف العام مع وقف التنفيذ.

الملكة الام لن تحضر حفل الزواج الثاني للأميرة آن!

• لندن - اعلنت متحدثة باسم «كلارينس هاوس» المقر الرسمي للملكة الام، اليزابيث في لندن ان الاخيرة لن تحضر على الارجح زواج حفيدتها الاميرة آن من الرائد تيموثي لورانس السبت المقبل في كنيسة صغيرة بالقرب من القصر الملكي في بالمورال باسكتلندا.

وقالت المتحدثة ان الملكة اليزابيث البالغة من العمر ٩٢ سنة «لم تقرر الذهاب خلال عطلة هذا الاسبوع الى اسكتلندا» مؤكدة في الوقت نفسه انها ليست مريضة.

من جهة اخرى كتبت الصحيفة الشعبية البريطانية «ديلي ميل» في عنوان، امس الثلاثاء، ان «الملكة الام تتكابر على زواج الاميرة آن». واوردت كمصدر السكرتير الخاص للملكة الام السير مارتن جيلياتو الذي يعمل في خدمتها منذ العام ١٩٥٦.

ونقلت الصحيفة عن جيلياتو قوله «لا اعتقد بأنها ستحضر لان التزاماتها كثيرة خلال عطلة الاسبوع» مؤكداً انها «في صحة ممتازة».

وستجري مراسم الزواج الثاني للاميرة آن وفق شعائر كنيسة اسكتلندا لان كنيسة انكلترا التي ترأسها الملكة اليزابيث الثانية لا تسمح بزواج المطلقين مرة اخرى.

وكانت الاميرة آن البالغة من العمر (٤٢ سنة) طلقت من زوجها الكابتن مارك فيليبس في نيسان الماضي وقد رزقت منه بولدين بيتر (١٤) سنة وسارة (١٠) سنوات.

النيزك «توتاتيس» مرّ قرب الارض

• واشنطن - ذكر مختبر جت بروبلزن التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) امس الاول الاثنين، ان النيزك توتاتيس مر بالقرب من الارض في حوالي الساعة ٥... ت.غ.، يوم امس الثلاثاء. وقد تم اكتشاف هذا النيزك من قبل علماء فلك فرنسيين عام ١٩٨٩.

ويبلغ قطر النيزك (٣.٥) كيلومترات وفق «الناسا» وهو احد اكبر النيازك التي تم اكتشافها ومر على بعد حوالي (٣.٦) ملايين كيلومتر من الارض.

ويرى خبراء مختبر «جت بروبلزن» انه وبعد مروره مجدداً على مقربة من الارض في العام ١٩٩٦ والعام ألفين قد يقترب «توتاتيس» مجدداً من الارض عام (٢٠٤٠) ماراً على بعد (١.٦) مليون كيلومتر منها هذه المرة اي اربع مرات فقط المسافة الفاصلة بين الارض والقمر.

لماذا هذه الخربطة بالعناوين؟!

* لتحول وزارة المعارف رواتب المعلمين الى حساباتهم الشخصية في البنوك.. فتحل المشكلة *

● بقلم: نمر مرقس ●

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي



● نشرت «الاتحاد» يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/٣ خبرا عن اجتماع لجنة المعارف البرلمانية (الذي عقد يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢) وقرارها باقامة لجنة فرعية برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد، للبحث ولايجاد الحل لمشكلة انزلت وتنزل اضرارا في التعليم الثانوي عبر سنين وما تزال.

وهذه المشكلة هي عدم وصول تحويلات وزارة المعارف المالية الشهرية المخصصة لتغطية مصاريف المدارس الثانوية الى عناوينها – اي الى السلطات المحلية التي ترعى هذه المدارس – بسبب احتجاز هذه التحويلات في الطريق من قبل دائني السلطات المحلية. فالترتيب القائم منذ تحميل السلطات المحلية عبء الصرف الكامل على احتياجات المدارس الثانوية (بما فيه دفع رواتب معلميها) هو ان تنقل وزارة المعارف مساهمتها المالية في ميزانية المدارس الثانوية عبر بنك السلطات المحلية ومنه الى السلطات المحلية ذات العلاقة (اي صاحبة هذه المدارس). والذي حدث ويحدث منذ سنين طويلة ان هذه المساهمة المالية تقع تحت طائلة الحجز وهي في بنك السلطات المحلية فلا تصل عمليا الى السلطات المحلية ذات العلاقة. فلا تستطيع هذه تغطية رواتب المعلمين، فتنشأ اضرابات في المدارس يتضرر منها سير التعليم وتحصيل الطلاب.

اذن هذه هي المشكلة التي بحثتها لجنة المعارف في الكنيست والتي تريد حلها، فقررت بشأنها ما قررت. واني كرئيس سلطة محلية عانت وتعاني من هذه المشكلة لأبارك من صميم القلب قرار لجنة المعارف البرلمانية هذا، وكذلك اقتراح رئيسها النائب ابراهام بورغ الداعي الى «تحويل رواتب معلمي الثانويات مباشرة الى حساباتهم» – اي رأسا من وزارة المعارف الى حساباتهم الشخصية في البنوك. وفي اعتقادي ان هذا هو الحل لهذه المشكلة، وينبغي الاسراع بتنفيذه.

ولكن ساءني جدا، ومعي كثيرون، ما جاء في خبر «الاتحاد» على لسان رئيس اللجنة السيد بورغ بأن «السلطات المحلية تستخدم المعلمين رهانا بسبب مشاكل في الميزانية»! وكذلك ما جاء في عنوان الخبر في «الاتحاد» بأن «لجنة المعارف البرلمانية تطالب بتحويل الاموال مباشرة الى المعلمين، للحؤول دون استغلالها من السلطات المحلية»!!

هل حقا «تستخدم السلطات المحلية المعلمين رهانا..»؟! وهل حقا «تستغل هذه الاموال» وتحرم منها المدارس التي ترعاها ومعلميها كما يوحي تصريح رئيس اللجنة وعنوان خبر «الاتحاد»؟!

اني انتحل العذر لرئيس اللجنة ولمراسل «الاتحاد» على وقوعهما في هذا الخطأ الفاحش فهما لا يعرفان الحقائق الكاملة عن هذه المشكلة. فلو عرفاها لما قبلا بتحويل الضحية الى معتد. والضحية هنا هي السلطات المحلية.

واني كرئيس سلطة محلية عربية عانت وتعاني الكثير من جراء هذه المشكلة ارى من واجبي ان يعرف رئيس واعضاء لجنة المعارف البرلمانية ومعهم جميع المهتمين بشؤون التعليم والسلطات المحلية الحقائق الكاملة، حتى لا يقع احد في الخطأ الفاحش الذي يضع اللوم على الضحية.

لست جديدا في رئاسة مجلس قريتي المحلي ولا في مواجهة المشكلة التي اشغلت اليوم لجنة المعارف البرلمانية. ولقد حاولت معالجة هذه المشكلة منذ تسع سنين، واكثر من مرة. وضمن ذلك توجهت خطيا وشفهيا وعدة مرات الى المسؤولين في وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية مطالبا بتحويل دفعات الوزارة الى حساب خاص للمدرسة الثانوية التابعة لمجلسنا المحلي حتى لا تقع تحت طائلة الحجوزات من دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني وغيرهما. فكان الجواب الدائم: «غير ممكن». واكثر من هذا هنالك من وجه اليّ اللوم على مطالبتي تلك (من مسؤولي مركز السلطات المحلية).

تلك حقيقة اولى اقدمها لكل من هو معني.

اما الحقيقة الثانية فهي ان استمرار الترتيب القائم – تحويل دفعات وزارة المعارف الى السلطات المحلية عن طريق بنك السلطات المحلية – يعود بالضرر ليس فقط على المدارس الثانوية ومعلميها وطلابها، بل وبالخراب المالي على السلطة المحلية نفسها، وخصوصا العربية. (فالسلطات المحلية التي عانت وتعاني من المشكلة المذكورة هي السلطات المحلية العربية بالاساس). فمعلمو الثانويات، ودفاعا عن حقهم في تسلم رواتبهم في الموعد الشهري، لا يعلنون الاضرابات فقط احتجاجا على تأخر رواتبهم، وانما يلجأون ايضا الى محاكم العمل لتحصيل التعويضات عن تأخير دفع الرواتب. وقد غدا مشهورا قرار محكمة العمل القطرية من العام ١٩٨٧ الذي قرر دفع تعويض بنسبة ١٠٠٪ لمعلمي مدرسة ام الفحم آنذاك على التأخر في دفع رواتبهم. وقد غدا هذا القرار اساسا لقرارات محاكم العمل اللوائية عندما بتّت في عشرات القضايا التي وصلتها من معلمي الثانويات. واما النتيجة لقرارات المحاكم هذه فليست فقط حصول المعلمين على حقهم القانوني، وانما ايضا توجيه ضربات هدامة الى الكيان المالي للسلطات المحلية. فقد دفعت هذه التعويضات الباهظة دون ان يكون لها تغطية في ميزانياتها او ان تنال مساعدات خاصة مقابلها من وزارة الداخلية او من اي مصدر حكومي. وهذا عاد بالتالي بأضرار جمة على قدرتها في الصرف على الخدمات الاخرى المطلوبة منها، وزاد من حدة ازماتها المالية.

لقد شعرت محكمة العمل اللوائية في حيفا بالاضرار الفادحة التي تصيب السلطات المحلية من جراء ذلك، ونبهت اليها في احد قراراتها. واكدت محكمة العمل القطرية موقفها هذا، وامر رئيس المحكمة في قراره بتوجيه نسخة من قرار المحكمتين الى وزارة الداخلية لتنبيه مسؤوليها الى خطورة الوضع، وان يعالجوه عن طريق تمويل مدفوعات الوزارة – وزارة الداخلية – الكافية وفي الوقت الى السلطات المحلية. وكان هذا في قضية لمجلس كفرياسيف علاقة بها (المدعى عليه). وقد صورت القرارين وحملتهما الى مسؤولي الوزارة في القدس والناصرة العليا. ولكن بلا فائدة.

تلك هي حقيقة ثانية اطرحها امام كل من هو معني بمعرفة الحقائق.

واما الحقيقة الثالثة فهي حول اصل المشكلة. وهذا الاصل هو سياسة السلطة المركزية (الحكومة) في مجال تمويل ميزانيات السلطات المحلية العربية. السياسة التي سميناها بحق سياسة التمييز القومي والتي يحاول البعض تلطيف تسميتها بالتحدث عن «فجوات» بين الوسطين اليهودي والعربي.

فبسبب هذه السياسة التي تنفذها وزارة الداخلية نيابة عن الحكومة ومنذ عشرات السنين تجاه السلطات المحلية العربية، عانت الاخيرة وما زالت تعاني (رغم البدء في تنفيذ خطة المساواة على مراحل) ضائقة مالية مستديمة. ومن جراء هذه الضائقة والعجز المالي المتراكم فانها لا تستطيع تسديد المطلوب منها لدائرة ضريبة الدخل والتأمين الوطني او لغيرهما في الوقت، الا اذا اوقفت الخدمات عن مواطنيها وكفت عن اي تطوير او تصليحات حيوية. وطبعا مثل هذا التصرف غير معقول. وعندها تقوم دائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني بالقاء الحجز على مدخولاتها. والعنوان الاقرب والمضمون لتنفيذ الحجز هو بنك السلطات المحلية الذي اليه تسيل كل التحويلات المالية الموجهة من الدوائر الرسمية الى السلطات المحلية. ومن هذه التحويلات مدفوعات وزارة المعارف الشهرية التي هي الاكبر حجما والاكثر انتظاما (في مطلع كل شهر). ولذا فانها الاسهل للافتراس – ليس من قبل السلطات المحلية الموجهة اليها – وانما من قبل ضريبة الدخل والتأمين القومي وغيرهما من الدائنين.

وكما تقدم يتضح (وواضح لي ولعديدين من زمان) ان اصل المشكلة هو في مساهمات وزارة الداخلية لميزانيات السلطات المحلية، فهي غير كافية وغير منتظمة.

والمحافظة على هذا الأصل للمشكلة ومنع حلها تتضافر جهود اكثر من جهة. ولكن رغبة السلطة المركزية (الحكومة) في التغطية على التقصير والتمييز تجاه السلطات المحلية العربية في تمويل احتياجاتها ومن قبل وزارة الداخلية، هي السبب في عدم حل هذه المشكلة القائمة منذ عشرات السنين.

حسنا ان هذه المشكلة صارت الآن مثار اهتمام لجنة المعارف البرلمانية. وانا وكثيرون مثلي نبارك اهتمامها وقراراتها. فلتتفضل ولتثابر بضغطها من اجل ان يتلقى معلمو الثانويات رواتبهم مباشرة من وزارة المعارف كما هو الحال مع زملائهم في الابتدائيات والاعداديات. وعندها سترى من هو المستغل الفعلي لمدفوعات وزارة المعارف للثانويات.

واني لاعلن استعدادي للتنازل عن ٥٪ من مدفوعات وزارة المعارف للمجلس المحلي الذي ارئسه، اذا حولت الوزارة ابتداء من الشهر المقبل رواتب معلمي الثانويات مباشرة الى حساباتهم الخاصة. اذ عندها سيكون ربح السلطات المحلية مضاعفا: فهي من جهة ستضمن سير التعليم في مدارسها منتظما ومريحا لمصلحة التلاميذ والمعلمين، وستوفر من جهة ثانية ما تخسره من ميزانياتها على دفع تعويضات تأخير دفع الرواتب، ومن جهة ثالثة (وهذا ليس اقل اهمية) ستكشف للرأي العام من هو المستغل الحقيقي للأموال المخصصة لرواتب معلمي الثانويات، وتكشف معه سياسة التمييز القومي التي نفذتها وتنفذها – نيابة عن الحكومة – وزارة الداخلية في مجال الميزانيات للسلطات المحلية العربية عبر عشرات السنين.

وعندها ستجري حسابات اخرى.. ويكف طير القلب عن الخربطة بالعناوين.. عن لوم الضحية.

قصة عاطفية على مستوى دولي!

● بعد وصول رابين الى سدة الحكم، قام بعدة جولات الى دول غربية، كانت المانيا احداها، بهدف طلب المساعدة لدعم عملية الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع المحتلين.

وبوصوله الى المانيا، لمس الوضع القائم فيها والمشاكل الاقتصادية التي تعانيها بسبب وحدة الالمانيتين، وما سمعناه من وسائل الاعلام الالمانية هو ان رابين عاد من المانيا بخفي حنين، بعد ان خلف وراءه رموزا واضحة عن الهدف من الزيارة. ولسنا ندري بالطبع مدى الصحة في هذا.

وقد سمعنا في هذه الايام بأن وزير الخارجية الالماني، كلنكل، قام بزيارة اسرائيل، ردا على زيارة رابين، وطبلت الصحف الالمانية وزمرت مؤكدة بأن العلاقة الاقتصادية والسياسية لم تكن ذات اهمية، فالأهم هي العلاقة العاطفية بين الشعبين الاسرائيلي والالماني. واما الصحف الاسرائيلية فقد وصفت زيارة كلنكل بأنها كانت ناجحة جدا. ولا نعرف ماذا تحاول هذه الصحف، هنا وهناك، ان تبيعه لقرائها، وقصة العلاقة العاطفية هذه وكأنها قصة حب بين الشعبين، لم تنطل ولن تنطلي على احد.

كلنا نعرف بأن اسرائيل، منذ قيامها، «تحلب» البقرة الالمانية، وحليب هذه البقرة عبارة عن ماركات صرف، وما زال المواطن الالماني حتى يومنا هذا يدفع لاسرائيل تعويضا عن اعمال النازية ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية، مع العلم بأن المواطن الالماني الذي ولد بعد هذه الحرب، او كان طفلا في اثنائها، محكوم بالدفع لاسرائيل.. فالى متى؟ «والى متى» هذه، لم يجرؤ، حتى الآن، اي موظف حكومي الماني على طرح هذا السؤال، وكأن موضوع التعويضات هذا هو طابو ابدي غير قابل للتغيير.

اما اذا قامت اية شخصية المانية بتوجيه الانتقاد الى اسرائيل جراء ممارساتها في الاراضي المحتلة، فالويل لهذه الحكومة التي تسمح بذلك، ولا تتردد اسرائيل، عبر وسائل الاعلام الكثيرة التي لها نفوذ فيها (وعددها لا يستهان به) في مهاجمة الضمير الالماني تجاه الشعب المسكين الذي لحقت به كوارث النازية.

وابان حرب الخليج مثلا، صرح عضو حزب «الخضر» بأن سقوط الصواريخ على اسرائيل هو رد على ممارسات وتصرفات اسرائيل. وقامت قيامة الحكومة الالمانية مستنكرة، بالاجماع، مثل هذا التصريح، ولم تهدأ الا بعد استقالة هذا العضو، وبعد تفعيل ضغوط هائلة عليه.

لا يمر يوم بدون سقوط شهيد في فلسطين المحتلة برصاص الجيش الاسرائيلي، هذا عدا عن الاعتقالات وهدم البيوت والأعمال الوحشية الاخرى. ولكننا لا نسمع ولا نرى في وسائل الاعلام الالمانية اكثر من واحد بالمائة مما يجري ويحدث حقيقة، ونتساءل كيف لا ينقل مراسلو الاذاعة والتلفزيون الالمانيون هذه الأمور رغم تواجدهم في المنطقة.

وقد يصل بنا التساؤل درجة المجابهة مع الزملاء الطلاب الالمان في الجامعة، اللذين يردون على تساؤلنا بجواب متشابه، يرتبط بالتاريخ الالماني تجاه اليهود، وتراهم كثيرهم يجلسون في صمت ويوافقون على كل الخطوات والاجراءات السياسية التي تتخذها حكومتهم لصالح اسرائيل.

فهل القصة العاطفية بين الدولتين اشد اخلاصا من حب قيس وليلى؟ والى متى يصمت الشعب الالماني وحكومته على الأعمال الوحشية الاسرائيلية في المناطق المحتلة؟ وهل يجب ان يسن قانون ضد الصمت حتى تفتح افواههم؟

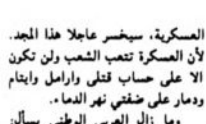
سامي أبو يونس

(المانيا)

عائدون الى البيت

الماضي والحاضر والمستقبل! (الحاكم والتاريخ)

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● حين يرتفع العلم الامريكي، وينشد النشيد الوطني الامريكي، تقف «الأمة» الامريكية والدمع في العين اجلالا لهذا العلم وتقديسا لوحدة «الأمة» الامريكية.

هذه الأمة الامريكية ليست الا خليط اديان وقوميات واجناس. لا يجمعها من مقومات الأمة الواحدة الا مجدها الحاضر، وهي تختلف او تبحث باضواء حادة عن زاوية في التاريخ، لتظهر لشعبها ان هناك، لهذه لأمة، قواسم مشتركة.

وما عيد «الشكر» الامريكي الا حكاية جماعة من المستوطنين الذين دخلوا ارضا وحاولوا بمشقة تأسيس حياة مشتركة فيها. ولا حاجة للإطالة في الأمر. لأن بساط الريح قد اشتاق الى بلاد العرب.

لنقف في احدى عواصم العرب، القاهرة او دمشق او بغداد او الرياض. وان شئتم الخرطوم، وباختصار من «بغداد الى تطوان»، لغة واحدة وتاريخ واحد. وان اردتم الصدق، فالأمة العربية، هي اكثر الأمم التي تجيب على كل معايير القومية والأمة الواحدة.

واكثر من ذلك فان الشعور العربي الواحد يضرب جذوره في النفس والعقل العربي لكل فرد منا. فنتعاطف بكل انجاز عربي مهما صغر.

لكن، رغم كل الدلائل التي تحدثت عنها، فان الوضع العربي كخرقة بالية تمزقها يد طفل صغير، والحقد العربي لا ينفس عن نفسه الا في ذاته. اما الانسان العربي فقد سخر من نفسه وعروبته وتاريخه، وحتى نادى زانية فسكر معها ليبول واياها على هذا الوضع العربي» – التعبير لمظفر النواب –.

هل الهزائم هي السبب في هذا التنصل القسري و «المازوخي» من العروبة؟ فأية امة، لم تهزم مرات ومرات؟

هل الحالة الاقتصادية؟ كلا. فعند العرب بعض الدول الغنية واخرى فقيرة، لكن فيتنام مثلا، لم تكره نفسها لفقرها ولا الهند فعلت ذلك.

هل «الامجاد» الحاضرة، تبعث اليأس؟ نعم. كل الاسباب المتقدمة شاركت في الاحساس بالنقص العربي. لكن هناك أسبابا حاسمة نحاول تجاهلها او نخشى كشفها.

لنبدأ من الحاضر ثم نرجع بعكس مسيرة التاريخ. ولنسأل السؤال الاول: متى يبدأ تاريخ مصر حسب الاعلام والمفكرين والمغنين والشعراء؟ متى بدأت مصر كدولة؟ وعن اي تاريخ يتحدث المواطن المصري؟

سادتي، ان تاريخ مصر في اعتبارات سنة ١٩٩٢ قد بدأ منذ ولاية حسني مبارك. ولكن تاريخ مصر سنة ١٩٧٩، قد بدأ منذ ولاية السادات، وتاريخ مصر سنة ١٩٥٢، قد بدأ منذ ولاية عبد الناصر وتاريخ مصر قبلها قد بدأ منذ ولاية اسرة محمد علي باشا.

وبكلمات اخرى، فان تاريخ مصر مثله كذلك اللوح الخشبي المعلق على الجدار في غرفة التدريس، فكلما دخل معلم محا ما كتب عليه سابقا وبدأ درسا جديدا.

فماذا تريدون من انسان، ولد قبل نصف قرن، ورأى بعينيه التاريخ يمحى ويزوّر، فعاصر اربعة عصور تاريخية وما زال بصحة جيدة تؤهله لمعاصرة الحقب التاريخية الأتية، ويشاهد بعينيه ذلك الذي قبّل يد الزعيم السابق، وسارع ليبول عليه عندما مات، حتى يؤذن له بتقبيل يد الزعيم الجديد!

هذا المواطن العربي، ماذا تريدون منه؟ تعلم القراءة، وليته ما تعلمها. فقد قرأ الكتّاب والمؤرخين والمفكرين وكلهم لعنوا الذي ولّى ومدحوا الفارس الجديد، ثم عادوا للعن الفارس الجديد لما ولى وراح، لأن هناك الفارس الجديد جدا.. وهكذا..

وليست مصر شاذة، بل كل الدول العربية على نفس القاعدة. وان كان لكل قاعدة شواذ، فان هذه القاعدة لا تعرف شذوذا. حتى الصومال وتشاد التزمتا بها عند دخولهما اسرة الجامعة العربية.

نحن امام امة تغير ولي امرها كل بضع سنوات. وهذا الولي الجديد، لم يأت بإذن من الشعب، بل الصدفة او القوة جاءت به. واقل ما يطلبه ولي الامر الجديد ان يشطب الانسان من فكره ما كان، لأن ما كان هو الخطأ، والأن يبدأ التصحيح. وفي غمرة التصحيح وعنفوانه يأتي مصحح جديد ويصرخ: «صححوا ما صححتموه»!! ترى ماذا يحدث للحديد من كثرة التصحيح؟

والمواطن العربي، يهرب من كل هذا الواقع القاتل، يحاول نسيان التاريخ الذي يكتبه الحاكم الجديد بالجزمة العسكرية والبندقية وعيون رجال الأمن. فيهرب الى التاريخ، يبحث عن حضارة، هل هو متخلف بالوراثة؟ هل مصر لا تعرف الا الجزمة العسكرية؟ هل اجداده في مصر وسوريا وبغداد والحجاز واليمن كانوا جميعا تحت النعل العسكري؟

ويفتح الرجل كتب التاريخ باحثا عن حضارة صنعها الاجداد. فماذا يجد؟ تطل على المصري جيوش عمرو بن العاص. ويغرق في الدماء التي اجرى سيولها السفاح. وعلى العراق تصهل خيول القادسية، والشام تزغرد للعقعقة سيوف اليرموك او تباهي اوروبا بصليل سيف صلاح الدين.. وفي اسوأ الاحوال، فان نصر «بدر» يكفينا للفخار. فهناك انتصر العرب على العرب. وانتصر المسلمون على المشركين.

فماذا وجد العربي؟ وجد تاريخا حربيا عسكريا «اعطوني امة في الارض لم تعرف الحروب، فكانت لها هزائم وكانت لها انتصارات. نعم، قد يقاس حاضر الأمة بقوتها العسكرية، ونأخذ مثلا، الولايات المتحدة، لكن لو اخذنا روسيا، والتي تملك قدرة عسكرية تمكنها من ابادة العالم، فان حاضرها تعيس. اما المانيا واليابان، فهما اضعف من فرنسا عسكريا، لكن القوة في ايديهما وهما الاكثر تأثيرا. هذا عن الحاضر. اما الماضي الحربي فإنه يذهب كالدخان.

لذا، فالمواطن العربي الذي يشعر بتفاهته، لن تشده الامجاد العسكرية، فهذا المواطن، قد عاصر امبراطورية بريطانيا التي لا تغيب الشمس عنها، وما زال حيا ليشاهد بريطانيا كالحذاء في قدم السيد الأمريكي. ولماذا؟ لأن الشعب الذي يسخّر طاقاته للأمجاد العسكرية، سيخسر عاجلا هذا المجد. لأن العسكرة تتعب الشعب ولن تكون الا على حساب قتلى وارامل وايتام ودمار على ضفتي نهر الدماء.

وما زال العربي الوطني يسأل: «اين امجادي»؟ «اين انا في هذا الكون»؟ «ماذا قدمت للبشرية»؟

الفلسطيني يسأل: «هل اليهود قبلي ام انا قبلهم؟»، والمصري حائر، ايفجّر تمثال «ابي الهول» الفرعوني، والذي صممه فرعون؟ ويتساءل اليمني عن «سخف» حضارة سبأ لأن سليمان سخّف حضارتها؟ اما العراقي، فهل ينكر شرائع حمورابي العربي حتى يثبت ان موسى – عليه السلام – هو الأصل؟

ولأن للحديث تتمة، ارجو ان يتهيأ القارئ لامجاد عربية واسلامية سابقة، تلك الامجاد الحضارية، حاول حكام الأمس محوها، كما يفعل حكام اليوم مع اسلافهم.

(سخنين)

تعزية

احر التعازي الى الرفيق احمد خضر كبها واخوانه واقاربه في عين السهلة بوفاة الوالدة. للفقيدة الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي – منطقة ام الفحم

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي حمود ابو رحال بأجله الموعود في سنة ١٩٤٩ وانتقال ارثه الشرعي والانتقالي باخته جميلة لا غير ولا وارث للمرحوم سواها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الرملة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء من
حوض/٣.٥٨٠ قسيمة ٩.١
٥٨.٦ شارع ابن تسفي ١٨ الرملة.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في اثناء ساعات استقبال الجمهور.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية ٤٢/ ٥٠/ RP مسماة خارطة رقم ٦١٧٤ اضافة طابقين للفندق الناصرة.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
حوض ١٦٥٤٢ قسيمة ١٣
حوض ١٦٥٣٠ قسائم ١/ ٤٩، ٣/ ٤٩، ١٢٣
اهم تعليمات الخارطة: اضافة طابقين للفندق قائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٢٨٤٢ صفحة ٢٦٤٨ بتاريخ ٨٢/٨/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة الكائنة في بلدية الناصرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهام كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

«خمس سنوات على الانتفاضة ومستقبل محادثات السلام»

وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠ في مركز عثمان ابو راس الساعة السادسة مساءً.

يشترك في الندوة:
* النائب هاشم محاميد
* الصحفي رضوان ابو عياش
* الصحفي داني روبنشتاين
* السيد بسام السائح
* السيد عبد اللطيف غيث

عريف الندوة – الدكتور زهير طيبي

غيئولا كوهين عادت الى الليكود

عادت الحزينة لبيت اهلها

● بقلم: موسى حوري ●



● قد يسأل البعض ما لك ولهذه المرأة، ولم تمض إلا بضعة اسابيع حيث دفنتها وقرأت عليها «القديش» و «عدّدت» على روحها «تحديدا عراقيا اصيلا» فما بالك تتعرض لها من جديد؟ ولهؤلاء الاخوان اقول، ان الله سبحانه وتعالى يحيي العظام وهي رميم.

وانني لأعجب لهؤلاء الغارقين في الرجعية والعنصرية. فكلما صفعهم الواقع على لحاهم زاد عنادهم واصرارهم على مواقفهم الفاشلة وزاد عماهم السياسي.

لقد ركلها الشعب في الانتخابات الماضية ركلة موجعة لم تتوقعها، حيث اقصى ما توقعت غيئولا كوهين ان تمثيلها في الكنيست سيقل عضوا واحدا لا اكثر، اما ان لا تجتاز نسبة الحسم؟ فذلك ما لم تره في اقطع الكوابيس فهل تعلمت من الواقع الجديد شيئا؟ كلا، بل بالعكس جاءت تتوسل الى الحيروت ان يعيدها الى احضانه لماذا؟ لأنه لم يستمع الى نصائحها عندما كانت عضوا فيه فاضطرها ذلك الى تركه وتأسيس حزبها الجديد «هتحيا» والآن تعود الى حظيرته لتصلح تلك الأخطاء.

اما النصيحة الاولى والتي لم يصغ اليها احد فهو السلام مع مصر واعادة سيناء والاراضي المحتلة لماذا؟ لأن الشعوب التي تجاورنا، اي «العرفيم» شعوب لا «أمان» لها ولا لاقوالها، وهي لا تبغي الا ذبحنا ورمينا في البحر. والآن جيت تقولين هذه الكلمات بعد ان زار مصر ٥٠٪ من شعب اسرائيل يهودا وعربا. زاروا جمالها، وجمال نهر النيل وآثارها وسدها العالي، تجولوا في اسواقها ما شاءوا وعادوا الى وطنهم اسرائيل دون ان يمسهم احد من هؤلاء ال «عرفيم» بسوء.

متى تخرجين من هذه الدوامة يا عميان السياسة؟ والى متى ستظلون تثيرون اليأس في قلوب اولادنا فلذات اكبادنا، واحفادنا الذين ولدوا في هذه الأرض، الى متى تحشون ادمغتهم بأننا نعيش في وسط شعوب «قاسية» «متوحشة» «قاتلة» «لا أمان لها»، وغيرها من هذه الكلمات البذيئة وعندما يسألكم النشء الجديد، اذا كان الأمر كذلك فما العمل؟

هل لديكما يا غيئولا كوهين ورحبعام زئيفي حيلة اخرى؟ وماذا تقترحان علينا اذا كنا لا نريد ترك اوطاننا التي ولدنا فيها، فهل باستطاعتكم ان تستوردوا لنا شعوبا اخرى لتجاورنا؟ ام ربما تقترحون (هكذا يقول النشء الجديد)، ان نرفع خارطة اسرائيل من حوض المتوسط وننقلها الى جانب «هونولولو» مثلا، او باريس او نيويورك مثلا، لنأمن على حياتنا ومستقبلنا؟

ان اقل ما تفعلونه بشعبنا يا عميان السياسة انكم تحولونه الى شعب يعيش في خوف دائم من العرب، وحيثما يرى ان لا حيلة له من العيش بجوار العرب يتحول الى شعب يائس في احسن الحالات او يتحول بعضه الى «وحش» ليحارب «الوحوش المزعومة»، والنتيجة صراع متواصل لا يعرف نتائجه الا الله وحده.

اما الخطأ الثاني الذي عادت غيئولا لتصلحه في الحيروت في مواقفه الايجابية من محادثات السلام، وذهابه الى مدريد (قال ايجابية قال)، نحن نعرف جيدا ان موافقة الليكود على الذهاب الى مدريد جاءت بعد ضغط شديد من الرأي العام، وانه بلع هذه الخطوة «زقنبوت» وحتى بعد ذهابه الى مدريد صرح على المكشوف ان الأمر «مقلب» و «قوانه» واننا نستطيع ان نتفاوض دون نتيجة طوال عشرين سنة اخرى.

اما هذه الالاعيب والاسطوانات فقد انهارت انهيارا تاما وادت الى فقدان الحكم، فماذا جئت تصلحين في الحيروت يا سيدتي؟

اسمعي، وليكن في علمك ان شعبنا قد ملّ الحروب وحتى لو انتصر فيها كما تغرينه يا غيئولا كوهين.

ان شعبنا جاء ليصيح في وجه هذه الرجعية المتعفنة «لا اريد حروبا ولا اريد ان انتصر فيها، بل انني اريد سلاما ربما يتطلب منا اقصى حدود الصبر الا انه خير الف الف مرة من دوامة حروب لا نهاية لها.

ان ما نضعه، اما شعبنا، نحن الشيوعيين والجبهويين، وغيرنا من الناس الطيبين، هو سلام عادل يتعاون فيه شعبانا اليهودي والفلسطيني، اليهودي والعربي، ويحول صحارى المنطقة الى سهول مثمرة، يوزع المياه توزيعا نافعا لكل الاطراف، وفي مجال الصناعة تتعاون شعوبنا في رفع مستواها لتساعدنا على درء خطر البطالة المتفشية عندنا وعندهم على حد سواء، يزوروننا ونزورهم، وتتحول هذه المنطقة جنة الله على الأرض دون ان تبقى الشرق الاوسط الذي يخيف العالم من استمرار الصراع فيه كما يخاف من لهيب عود الثقاب ان يتحول الى حريق هائل مخيف.

ان ما يثير تفاؤلي هو انني ارى عددا لا بأس به من الشباب يغدون الى المدارس وفي ايديهم رزم المناشير التي تدعو الى السلام ويوزعونها دون خوف او وجل، على الرغم من الاهانات والاستفزازات وحتى العراك بالأيدي ويعيدون الأمر الكرة بعد الكرة. الا انني في الوقت نفسه احذر من اخطار اليمين المتطرف، الذي فقد صوابه وتحول الى قطعان سائبة مسلحة خطرة، وكلما نطحها الواقع كلما ازدادت عمى على عمى، ومنهم السيدة التي نحن بصددها.

اذهبي يا غيئولا الى الحيروت «روحة بلا رجعة» سوف لا اتعرض لك بعد الأن وهناك ستقضين على القلة القليلة، والتي ربما ما زالت تفكر بعقلك وافتأي هناك عين من لا يزال «اعمش» غوصي في اعماقه وعيثي فسادا فان كان خسر الحكم هذه المرة فانه عندما تدخلين صفوفه سيخسر نفسه، وستكونين في داخله كما يقول المثل «مكسّح الحيرات».

(رمات غان)

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تبحث اقتراحات القائمة المشتركة

★ اقرار اقامة طاقم نضالي من اجل توقيع اتفاقيات العمل الجديدة ★ مشادة كلامية بين غونين وجيلوني ★

● تل أبيب – من جهاد عقل – عقدت صباح يوم امس (الثلاثاء) لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، اجتماعا لها، افتتحه افرايم جيلوني القائم بأعمال قسم التنظيم، ثم طلب ممثل المشتركة بنيامين غونين بحث الاقتراح الذي قدمه الى جدول اعمال الجلسة، وفيه طالب ببحث قضية عمل اللجنة نفسها وقضية عمال مصنع «ميخالي كرميل» وقضية موزعي البريد.

وعن عمل اللجنة قال غونين خلال تقديمه الاقتراح «لا يمكن ان يستمر الوضع على هذه الحالة في اللجنة، فطريقة العمل غير صحيحة، ونحن اليوم نقف امام وضع خطير وصعب، حيث ان هذه هي الهيئة الوحيدة المخولة بحث قضية اتفاقيات العمل ووضع خطة العمل لتوقيعها. اسبوعان فقط على انتهاء اتفاقيات العمل في البلاد، واللجنة لم تبحث بعد هذا الموضوع، ولم تضع سياستها واستراتيجيتها بالنسبة لاتفاقيات العمل والمفاوضات مع الحكومة والمشغلين. لهذا اطالب بان تجتمع اللجنة وخلال هذه الفترة كل اسبوع مرة، وان تبحث هذا الموضوع الهام، وان تستمع وتشارك في وضع استراتيجية قسم التنظيم المهني».

وقدم غونين الامثلة على هذا الخلل في عمل لجنة التنسيق العليا، وعدم اتخاذ القرار في اللجنة او العودة اليها لاقرار سياسة التنظيم المهني فقال: «ها هو قد انتهى نزاع العمل في مصنع «ميخلي كرميل» للكرتون، وبدون الدخول في التفاصيل بودي القول بأن تصرف الرفيق جيلوني، الذي قام به وفقا للصلاحيات الممنوحة له، هو تصرف غير صحيح، حيث قام بالتوقيع على اتفاقية عمل من خلف ظهر لجنة العمال في المصنع، وبدون التشاور معها او الحصول على موافقة اللجنة. قد يكون هذا العمل يستند الى الصلاحية الممنوحة له من قانون الهستدروت، لكن هذا التصرف ادى وبدون شك الى تراجع في موقف الهستدروت والى عدم الثقة بها من قبل العمال».

وتساءل غونين قائلا: «كيف يمكن التوقيع على اتفاقية عمل من قبل المسؤول عن التنظيم المهني في الهستدروت، ويتم وفقا لها فصل العمال اصحاب الاقدمية وبضمنهم جميع اعضاء لجنة العمال، وبعد اسبوع يجري استيعاب (٥٠) عاملا، اي ضعف عدد العمال المفصولين!! فهل ستكون هذه سياسة الهستدروت للمستقبل؟ فصل العمال المنظمين واستيعاب عمال شركات التشغيل!! هذا هو الامر الذي نتج عن توقيعك (جيلوني) على الاتفاقية».

وهنا انفجر افرايم جيلوني صائحا: «انت تبني نفسك على ظهور العمال.. انتم تحضرون الى اماكن العمل لتحريض العمال ولالتقاط الصور معهم.. لكنني اعلمك بأننا لن نسأل كل لجنة عمال اذا كانوا يوافقون ام لا!! انني ارى الصورة الشاملة وسأوقع اذا كانت هناك حاجة للتوقيع وعلى القيادة تحمل المسؤولية».

وهنا استنكر رئيس القائمة المشتركة غونين هذا التصرف الاستعلائي من قبل القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني وقال له: «باسم من تتكلم يا ترى؟ هل باسم «قاعد ١» ام باثير تسبان اللذي اصبح وزيرا؟! هم يذهبون الى اماكن العمل ويتصورون فهل تحرض عليهم ايضا»

وهنا قام غونين بابراز رسالة من لجنة عمال مصنع «ميخلي كرميل» كشهادة شرف لمجهود الجبهة ومرافقتها نضال العمال (انظر نص الرسالة في مكان آخر من هذه الصفحة).

وصرح غونين لمراسلنا عن هذا التصرف فقال: «ما سمعته من جيلوني (مهام)، وشاهدته من تصرف يدل على «تضحية» شخص بجميع مبادئه من اجل الحصول على الكرسي).

وطالب غونين ايضا بأن تقوم الهستدروت بوضع حد لمعاناة موزعي البريد، وتنفيذ عملي لتصريحاتها بأنها ضد تشغيلهم بواسطة مقاولين ثانويين واستيعابهم كموظفين في سلطة البريد مع جميع الحقوق الاجتماعية.

وخلال رده قال جيلوني بأنه يوجد (٢٠٠٠) عامل بريد يعملون بشروط «مقاول ثانوي»، سلطة البريد على استعداد لدفع الشروط الاجتماعية لهم، لكننا نطالب بتحويلهم الى موظفين في البريد، وهناك اقتراح لاستيعاب تدريجي لهم، وكل سنة يستوعبون (٢٠٠) عاملا. «وهنا تساءل اعضاء اللجنة كم سنة سيستمر استيعاب هؤلاء العمال، فهذا الاقتراح غير مقبول ويعني تكريس الوضع على ما هو عليه.

اما بالنسبة للمفاوضات حول اتفاقيات العمل فقد استمع اعضاء اللجنة الى تقرير اخصائيين حول نسبة الغلاء وتآكل الأجور وغيرها، وطالب ممثل «المشتركة» باتخاذ قرار صريح ينص على دفع تعويض كامل بقيمة نسبة الغلاء لجميع العاملين. وقد تقرر في نهاية الجلسة اقامة طاقم نضالي مع تمثيل واسع لجميع الكتل لاتخاذ القرارات بالنسبة لطريقة النضال من اجل تحقيق مطالب العاملين والزام الحكومة واصحاب العمل بالتوقيع على اتفاقية عمل جديدة.

هذا وبحثت اللجنة ايضا قضية عمال شركة «بيزك» واتخذت قرارا بدعم نضالهم.

العدالة تظلم عامليها ؟!

● الازمة التي يتعرض لها موظفو المحاكم، جهاز العدالة في اسرائيل، هي ازمة مستمرة، سواء في مجال ظروف العمل التي تصل احيانا الى ادنى الدرجات او في مجال الاجور المنخفضة وتآكلها، الامر الذي ادى الى اعلانهم نزاع عمل وصل حتى الاضراب، والزامهم بالعودة الى العمل بناء على اوامر من المحكمة.

وقد اعلنت اللجنة القطرية للموظفين في المحاكم والتي يرئسها شمرئيل ليفي عن قرارها باتخاذ الاجراءات الاحتجاجية احتجاجا على عدم دفع ادارة المحاكم فروق الاجور المستحقة لهم منذ العام ١٩٨٤، رغم مرور عدة اشهر على توقيع الاتفاق بهذا الخصوص.

وستكون الاجراءات الاحتجاجية في المرحلة الاولى اغلاق المكاتب وعدم استقبال الجمهور وعقد اجتماعات للموظفين العاملين في المحاكم لشرح اسباب هذه الاجراءات.

اليوم جلسة للبحث في اتفاقية عمل جديدة في فرع النسيج

● تل ابيب – من جهاد عقل – تعقد اليوم جلسة مشتركة للمثلين عن اتحاد اصحاب العمل في فرع النسيج وممثلي نقابة عمال النسيج والالبسة، والمسؤول في وزارة العمل عن نزاعات العمل، للبحث في قضية نزاع العمل الذي اعلنته نقابة عمال النسيج والالبسة، على خلفية عدم التوقيع على اتفاقية عمل في الفرع حتى اليوم، والتي يتهرب ممثلو اصحاب العمل من الجلوس للتفاوض حولها.

وصرح مصدر مسؤول في النقابة لمراسلنا بأن هناك اقتراحا سيجري عرضه في الاجتماع ونأمل التوصل الى اتفاق حوله وانهاء النزاع والتوقيع على اتفاقية عمل جديدة، وفي حالة عدم التوصل الى اتفاقية فسوف نضطر الى تصعيد الاجراءات.

يوم دراسي لمجالس العمال حول وسائل الاعلام

● يعقد في المعهد اليهودي العربي بكلية بيت بيرل يوم ٩٢/١٢/٢٢ يوم دراسي لسكرتيري مجالس ولجان العمال في الوسط العربي والمدن المختلطة. موضوعه «مجالس العمال ووسائل الاعلام، التلفزيون والراديو ومحطات الكوابل والمحليات» وما يتعلق بالاعلام في الوسط العربي.

وعلم مراسلنا ان سيشارك في هذا اليوم الدراسي مدير التلفزيون باللغة العربية «يوسف بيني» ومدير قسم الاخبار مرشيه تسور ومدير قسم الرياضة سلمون منير بالاضافة الى ممثلين عن الراديو وغيره من وسائل الاعلام.

وسيشارك في اللقاء، من قبل قسم الارشاد في الهستدروت ميني فايعسمان رئيس القسم ومركزه ساسون القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال والمسؤول الاعلامي في القسم محمد ابو مطير.

ادارة مصنع «فولكان يتسيكا» بسبب ٢ ش.ج سنضطر الى فصل عشرات العمال

● مأساة العمال في منطقة حيفا، لا حدود لها، وكل اسبوع تظهر مشكلة جديدة، وسوط اصحاب العمل يرفع في وجه العمال مهددين بفصلهم من العمل، لكن ما حدث للعمال في مصنع «فولكان يتسيكا» يشابه الخيال، فبسبب خطأ ارتكب في دائرة الجمارك، تدعي الادارة ان هذا الخطأ ادى الى تخفيض الجمارك بقيمة ٢ شيكل للكيلوغرام الواحد، وهذا «الخطأ» سببه سياسة الحكومة لتخفيض الجمارك، وكشف السوق المحلي للاستيراد، وهذا الامر ادى الى ارتفاع الاستيراد من ٧٨ الف دولار طيلة العام ١٩٩١ ووصل مبلغ الاستيراد الى ٤١١ الف دولار خلال السبعة اشهر من العام ٩٢. مما اثر على انتاج المصنع وادى الى تخفيض الطلبيات في مجال الاغطية لنقاط المراقبة لشبكات المجاري. وهددت ادارة المصنع بفصل عشرات العمال في حالة عدم الغاء هذا التخفيض في مجال الجمارك.

في كندا «العطلة بدون مقابل» للعمال

● بسبب الفائض في القوى العاملة، لدى شركة «بيل» الكندية، عرضت على عمالها الخروج الى «عطلة بدون مقابل» ولمدة عام، للعامل الذي يرغب في ذلك، مع السماح له بالعمل في مكان عمل آخر، بشرط، الا يعمل لدى شركة منافسة، وتلتزم الشركة للعامل، بان تقوم خلال هذه العطلة، بدفع جميع المستحقات المتعلقة بالضمان الاجتماعي والتقاعد والتأمين الصحي، والالتزام ايضا باعادة العامل الى وظيفته بعد انتهاء عطلته هذه.

وتأمل ادارة الشركة ان يخرج لهذه العطلة (٢٥٠٠) عامل من عمال الشركة، وهناك شركات تستعمل هذه الطريقة لادخال عمال جدد مع افكار جديدة للعمل، ولتمرين هؤلاء العمال على مهن يختص بها بعض العمال القدماء، يشكلوا «احتياطيا» لاصحاب العمل عند الحاجة؟!

لجنة عمال ميخالي كرمل تشكر بنيامين غونين

● بعثت لجنة عمال ميخالي كرمل مؤخرا برسالة الى النقابي بنيامين غونين تشكره فيها على وقفته الداعمة لنضالهم هذا نصها:

حضره الرفيق بنيامين غغونين ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت.

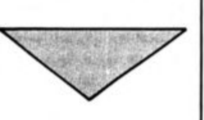
الرفيق المحترم

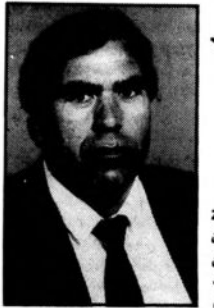
نود ان نشكركم على مساعدتكم وتعاونكم التام، اللذين وفرتموهما لنا في وقت ضائقتنا التي وقعنا فيها خلال كفاحنا، ضد مختلف الجهات التي وقفت في طريقنا، وشكلت انت بالنسبة لنا دعما كبيرا.

مع جزيل الشكر والاحترام

زلوزناك جرش، مزراحي منير، حسين احمد صالح علي، شيمش شموئيل

نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين لجنة الموظفين في مجلس المشهد المحلي وبين رئيس المجلس المحلي في المشهد





● حسين سليمان ●

١ – تم الاتفاق على ان العلاقة بين المجلس المحلي ولجنة الموظفين يجب ان تكون مبنية على اساس من التفاهم والاحترام المتبادل والتأكيد على الالتزام بقوانين العمل واتفاقيات العمل الجماعية الخاصة بموظفي المجالس المحلية.

٢ – انطلاقا من هذا الاساس يلتزم الموظفون بالقيام بواجباتهم كاملة ويلتزم المجلس باعطاء حقوق الموظفين كاملة كما ينص على ذلك القانون – وعلى اساس من المساواة بين جميع الموظفين بعيدا عن المحسوبية والعائلية.

٣ – يقوم المجلس بالتنسيق المستمر مع لجنة الموظفين بكل ما يتعلق بعمل الموظفين – حقوقهم وواجباتهم.

٤ – اتفق الطرفان ان يقوم السيد عمر ربيع بتحضير قائمة باسماء الموظفين، درجاتهم، نسبة وظيفتهم، وسنوات عملهم في المجلس وعقد جلسة اخرى بين اللجنة ورئيس المجلس المحلي من اجل البحث في انصاف جميع الموظفين في المجلس والذين حرموا خلال السنوات السابقة من بعض الامتيازات التي تمتع بها عمال آخرون، وذلك انطلاقا من حرص المجلس ولجنة الموظفين على التعامل بمساواة كاملة بين جميع الموظفين من خلال الالتزام العام بالقانون.

٥ – يلتزم المجلس بدفع مستحقات الموظفين عن تأخير الرواتب عن الفترة السابقة وهي اشهر ٩١/١٢ – ١ + ٩٢/٢.

٦ – يلتزم المجلس بدفع راتب شهر ٩٢/١٠ خلال فترة لا تتجاوز اسبوعا من تاريخ هذه الجلسة، ويلتزم كذلك بدفع الرواتب عن الاشهر القادمة في الوقت المحدد لذلك وهو حتى التاسع من بداية كل شهر.

٧ – يحصل بوابو المدارس والذين يعملون في ساعات بعد الظهر على زيادة قدرها ١٠٪ عن كل ساعة عمل تزيد عن الساعة الرابعة بعد الظهر، وذلك ابتداء من راتب شهر ٩٢/١١.

٨ – يتفهم المجلس مطلب عدد من العمال الذين حرموا من الانضمام الى صندوق الاستكمال عن سنوات سابقة، ولذلك تقرر احالة هذا الموضوع الى محكمة العمل من قبل العمال المتضررين انفسهم للبت به – ويلتزم المجلس والعمال بكل قرار يصدر بهذا الشأن.

٩ – يبحث الطرفان بشكل مشترك ومن خلال جلسة خاصة امكانية انضمام الموظفين في المجلس المحلي الى احد الصناديق وذلك بعد الاستفسار من قبل الطرفين عن بعض المسائل القانونية والتنظيمية المتعلقة بذلك.

مع الاحترام

د. فخري حسن
رئيس لجنة الموظفين

حسين سليمان
رئيس المجلس المحلي – المشهد



* الإربعاء ٩/١٢/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩... - تمام الصحة - العناية بالمتخلفين عقليا في الوسط العربي
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «كلهم في ذات القلعة» مسلسل كوميدي والحلقة الرابعة
٢..٣. - مجلة الطبيعة والطب والعلوم «مراقبة»

● بوبي براون - مقابلة واسطوانات ...٢١ القناة الثانية ●



● جون اينمان في المسلسل الكوميدي «كلهم في ذات القلعة» ●

٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «الحمامة او الحجر» - برنامج خاص بمناسبة ٥ سنوات على الانتفاضة
٢٢.٥. - الفيلم السينمائي الفرنسي «مياه عميقة»
٢.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية :

١١... - برنامج من الكنيست
١٨.٣. - «صوت الروك»
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٩٦)
١٩.٢٥ - لماذا من؟
٢.... - «برأس جيد» مسلسل كوميدي بريطاني
٢..٣. - «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١... - «بوبي براون - مقابلة واسطوانات
٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» والحلقة (١١)
٢٢.٢. - زمن الانشاد - الشعراء يقرأون من اشعارهم
٢٢.٢٤ - من الداخل - مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣... - «المهاجرون» فيلم وثائقي حول الفنانين والمبدعين الذين هربوا من المانيا النازية

● ايزابيل هوبر بطلة الفيلم الاجنبي «مياه عميقة» - ٢٢.٥. القناة العامة ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣. - الاستهلاك
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.١. - شقة فوق شقة
٢٣... - الأخبار
ونهاية الشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي -٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - وفي ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٨)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٧٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١.٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٩٤٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٢١ ش.ج
● "سور" - ٢,٦٥ -	٢,٦٦ ش.ج



*** لغز رقم (١٧٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢			■						
٣		■				■			
٤	■						■		
٥						■		■	
٦			■						■
٧					■				
٨			■						
٩				■			■		

افقيا:
١ - حركة وطنية تحريرية
٢ - مصير الخلاف - مخيم فلسطيني
٣ - ضد «لحق» (معكوسة) - خاطر
٤ - مخيم فلسطيني - خصم
٥ - مخيم فلسطيني
٦ - صدر عن - تموّه على طريقة الاحتلال الاسرائيلي (معكوسة)
٧ - ضد «قوياء» (معكوسة) - مخترع
٨ - قط (معكوسة) - تكرهه الشعوب
٩ - طريق - من الاطراف (معكوسة) - سئم (معكوسة)

عموديا:
١ - ود - سلك بمعزل عن الآخرين
٢ - للتعريف - «مبادرة» (مبعثرة)
٣ - استأصل
٤ - قلاقل (معكوسة)
٥ - دولة محتلة - بين الدول
٦ - افهم (مجزومة) - لوعتي
٧ - يعمد اليه المحتل - اغتالته يد الغدر في بيروت
٨ - ذل - امل يتحقق
٩ - وطني - رمز الكرامة الوطنية

*** حل لغز رقم (١٧٦) ***

افقيا:
١ - الصومال
٢ - ألم - شهب
٣ - خل - زيادين
٤ - هرج - أوى
٥ - طن - سلم - شد
٦ - دوي - معابد
٧ - وميض - اب
٨ - سوريا
٩ - تيودلهي

عموديا:
١ - الهندوس
٢ - الخرطوم
٣ - لمّ - ي.ي.ي.ي.ي
٤ - ....
٥ - مقديشو - سد
٦ - مها - محاول
٧ - ابدى - إبرة
٨ - بدوي - ي.ي
٩ - يناشد

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع من كانون الأول

١٩١٧ - القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي تدخل القدس.. فلسطين باتت تحت الاحتلال البريطاني.
١٩٤٩ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر مشروع تدويل مدينة القدس الذي عارضه كل من الاردن واسرائيل.

تراجع كبير للدولار مقابل العملات الاوروبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي يستمر تراجع الدولار مقابل العملات الاوروبية خصوصا الفرنك السويسري حيث بلغ هذا التراجع نسبة (٥٪) خلال يومين. وهذا التراجع للدولار ادى الى ارتفاع في اسعار صرف العملات الاوروبية مقابل الدولار بنسب عالية. كذلك اثر هذا التراجع على التعامل في اسهم الشركات في البورصات الاوروبية اذ انخفضت بورصة فرانكفورت بنسبة (١.١٥٪) وفي بورصة باريس بنسبة (١.٥٪) كما ادى الى هبوط قليل في بورصة (وول ستريت) وذلك في معطيات بداية التعامل ليوم امس.

واما في تل ابيب فقد اعلن بنك اسرائيل عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٧٪) ليصل سعر الدولار (يتسيغ) الى (٢,٦٧٢) شيكل للدولار الواحد. وهذا الارتفاع حدث بالرغم من الطلب الزائد على شراء الدولارات من قبل الاوساط الصناعية حيث بلغ مجمل هذا الطلب حوالي (١٢) مليون شيكل.

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٠.٤٪) وجاء هذا الانخفاض بعد يومين من الارتفاع الكبير. وعلى صعيد السندات فقد انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (١٪) اما السندات المربوطة بجدول الغلاء فقد راوحت مكانها.

وفي بيان اعلن من قبل وزير السياحة تبين ان مجموع الدخل من فرع السياحة في هذا العام بلغ (٢) مليار دولار وهذا ارتفاع كبير بالمقارنة مع السنوات الماضية كذلك من المتوقع ان يصل عدد السياح في العام المقبل الى (٢.٥) مليون سائح.

كذلك اعلن ان ميزانية شركة تطوير وصيانة الطرقات (ماعتس) قد بلغت (١) مليار شيكل للعام القادم. وهذه الميزانية تشكل ارتفاعا كبيرا حيث من المفروض ان تساعد هذه الميزانية على تحسين وضعية البطالة وان تفتح اسواق جديدة امام العاطلين عن العمل.

نتائج اللوطو

● ١٧، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٤١، ٤٣ والرقم الاضافي ٤.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال بحث الكنيست لاوضاع الفقر في البلاد:

«الحكومات الاسرائيلية لم تعمل شيئا لمعالجة الفقر او تخفيفه»!

* هذا ما قاله عمير بيرتس رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية * محاميد يطالب بزيارة ام الفحم للاطلاع عن كثب على اوضاع الجماهير العربية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست امس الاول اوضاع الفقر في البلاد، بناء على اقتراحات تقدمت بها كتل وميرتس والعمل والليكود.

افتتح النقاش النائب عمير بيرتس رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية الذي قال انه من السهل جدا علينا التحدث باسم الفقراء، ولكن من الصعب جدا على الاحزاب والكتل والحكومات معالجة مشكلتهم.

وتحدث عن تطور الفقر في السنوات الاخيرة قال: في (١٩٨٨) كان هناك (١٢٩) الف عائلة تحت خط الفقر وفي عام (١٩٨٩) (١١٨) الف عائلة وفي عام (١٩٩٠) (١٣٩) الف عائلة، وفي (١٩٩١) (١٥٢) الف عائلة تحت خط الفقر.

وقال النائب مئير شطريت (ليكود): ان اوضاع الفقر مقلقة جدا.

وقال نائب الوزير وليد صادق (ميرتس) ان مجتمعا يوجد به مثل هذه النسبة من الفقر ومن طبقة العمال يفقد صورته الانسانية، وعلينا العمل بسلم الافضليات لتحسين ومعالجة الوضع. وقال: ان الحل لن يكون الا بتحقيق السلام العادل مع الفلسطينيين مشيرا الى ان السبب للفقر هو الحروب والسياسة التوسعية لاسرائيل.

وقال النائب هاشم محاميد: ان الفقر يزداد ويصرخ ولا يوجد من يصغي للفقراء. وقال ان كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر. وتحدث عن الاوضاع المعيشية الصعبة للعائلات. وقال: يزداد الاغنياء غنى والفقراء يزدادون فقرا.

وقال محاميد انه حوالي نصف السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر، والغريب انه في تقرير التأمين الوطني لا يوجد اي ذكر لذلك. وتحدث عن مدن الضائقة. واقترح زيارة مدينة ام الفحم للاطلاع عن كثب على ضائقة الجماهير العربية في هذه البلاد وما تعانيه من اوضاع اقتصادية صعبة جدا. وهنا قاطعه غونين سيغف (تسوميت) قائلا: هذا حسب الضرائب التي يدفعها العرب. فاجابه محاميد «انهم مواطنو دولة اسرائيل مثل تل ابيب وعدسيم ومثل المكان الذين تسكن به».

وقال محاميد «ارفض ان يتعامل اعضاء الكنيست مع المواطنين العرب وحسب آراء مسبقة تعلموها في البيت. هذا برلمان ويجب البحث بصورة موضوعية في هذه الامور».

في اطار «اسبوع الانتفاضة» في جامعة القدس:

الطلاب العرب ينظمون تظاهرة تضامن مع شعب الانتفاضة

* اليمين يحاول استفزاز المتظاهرين *

● القدس – لمراسلنا – نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، امس الثلاثاء، مظاهرة شارك فيها العشرات من الطلاب الجامعيين في ساحة «فرانك سناترا». وذلك في اطار «اسبوع الانتفاضة» تضامناً مع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ولمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة الشعبية.

وحاول طلاب اليمين الفاشي استفزاز الطلاب العرب المتظاهرين حين تجمعوا على بعد (٣) امتار وفي نيتهم منع الطلاب العرب من التظاهر.

افتتح التظاهرة التضامنية سكرتير لجنة الطلاب العرب فايد بشارة، طالباً من المشاركين في المظاهرة الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لارواح شهداء الانتفاضة، واكد على ضرورة المشاركة في نشاطات اللجنة لهذا الاسبوع.

وخلال الوقوف دقيقة حداد بدأ طلاب اليمين بالتصفير والصراخ والغناء، والهتافات العنصرية مثل «اخرجوا من هنا» و«اذهبوا للاردن» و«ارهابيون» و«ماذا يوجد لكم في هذه الجامعة».

ثم تكلم رئيس لجنة الطلاب العرب، الطالب وسام القاسم، الذي قال ان هذه الانتفاضة لما كانت لتستمر لولا هذا الشعب الجبار، الشعب الفلسطيني. وان الانتفاضة لن تتوقف الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي هذه الاثناء، قام الطلاب العرب بالهتاف لشرعية م.ت.ف. «ولا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» والهتاف بالحرية «والمحادثات والسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وحاول طلاب اليمين في الجامعة الدخول بين صفوف المتظاهرين للاستفزاز الا ان المنظمين حالوا دون ذلك وتصدوا لهم.

وهتف الطلاب العرب «الفاشية لن تمر» و«دايم ولا يلا اخرج حالاً من رام الله» وقد انتهت التظاهرة بالنشيد «بلادي بلادي».

رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في رسالة الى وزير الاسكان:

رفض «اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية» نقل الشارع المحاذي لمجد الكروم - قرار سياسي وعنصري!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وجه السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، رسالة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، اكد له فيها ان مجلس مجد الكروم المحلي اتخذ في جلسته غير العادية وبالاجماع، قرارا اعتبر فيه تبريرات «اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية» التي اعتمدتها لعدم نقل شارع عكا – صفد رقم (٨٥) ما بين (٢٠٠ – ٢٥٠) مترا جنوبي الشارع القائم مقابل القرية، انها تبريرات سياسية عنصرية ومدمرة.

واشار السيد مناع في رسالته الى ان رفض اللجنة يهدف الى خنق القرية وافشال كل محاولة لتوسيع مسطح البناء فيها او اقامة منطقة صناعية للقرية ولابقاء حياة الانسان في خطر على شارع الموت المذكور.

ومما جاء في الرسالة: «اغمضت اللجنة عينيها لدى اتخاذ القرار بشق شارع رقم (٦) الذي يعد من الحدود الشمالية حتى بئر السبع. ولدى شق الطريق الذي يربط نتانيا بالضفة الغربية المحتلة وصادقت اللجنة على الاف الدونمات الزراعية لذلك بينما تعارض نقل الشارع المحاذي لمجد الكروم، بحجة محافظتها على الارض الزراعية».

● محمد مناع ●

من جهة اخرى قدم المجلس المحلي في مجد الكروم استئنافا بواسطة مستشاره القضائي المحامي موشيه عمار، على قرار اللجنة الزراعية الى لجنة الاعتراضات العامة.

وعد بفتح مكتب التسجيل لضمان الدخل في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار مجلس سخنين المحلي السيد نيسيم تسرفاتي، المسؤول عن مكاتب ضمان الدخل في لواء الشمال حيث عقد جلسة مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا وتم بحث نقل مكتب التسجيل لضمان الدخل من عكا الى سخنين لعمال سخنين والقرى المجاورة.

وعرض رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا امام الضيف المشاكل والمصاعب الناجمة للعمال والعاملات جراء التسجيل في عكا وخاصة المصاريف الباهظة وعدم انتظام السير وصعوبته. وطالب بفتح دورات للتأهيل المهني للفتيات والشباب في سخنين.

هذا ووعد السيد تسرفاتي بدوره ببحث هذه المشاكل بشكل جدي وخاصة نقل مكتب التسجيل لضمان الدخل كما وقام بجولة في سخنين حيث زار مكتب العمل ولجنة العمال للاطلاع على المشاكل التي تواجه العمال العاطلين عن العمل.

ومن الجدير ذكره بان هذا الاجتماع تم بعد اسبوع من الزيارة التي قامت بها عضوة الكنيست تمار غوجانسكي ومدير مكتب التشغيل في عكا الى مجلس سخنين ومكتب التشغيل.

* تهانينا العاطرة *

احر التهاني الى اخي الدكتور في المحاماة ذيب عكاوي، بمناسبة تعيينه محاضراً للقانون الدولي في معهد القانون الدولي بجامعة كييف (اوكرانيا). قدماً والى الامام.

د. وهيب عكاوي والعائلة – جديدة

شكر على تعاز

آل ابو صالح في سخنين

يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع الاخوة الاعزاء – من معارف واصدقاء واهالي القرية عامة – الذين شاركوهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم البار المرحوم «علاء ابو صالح».

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

---

١٨٣ مليار شيكل - حجم الدين المستحق على الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ مجمل الدين الخارجي والداخلي، على حد سواء المستحق على الحكومة خلال شهر ايلول الماضي ١٨٣ مليار شيكل، وان هذا الحجم من الدين يزيد بـ (٨,١٠٪) عن دين الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت مصادر مالية ان ثلاثة ارباع هذا المبلغ المستحق على الحكومة مدينة به للمواطنين والمبلغ الباقي هو دين خارجي لحكومات اجنبية ومؤسسات دولية وكذلك لمواطنين اجانب.

تشييع جثمان الشيوعي العريق يعقوب اسحيق

● تل ابيب – لمراسل خاص – شيع بعد ظهر امس في تل ابيب جثمان الشيوعي العريق يعقوب اسحيّق عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاماً.

والرفيق يعقوب هو احد مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي وكان من اعضائه البارزين في العراق. وقد اعتقل مع الرفيق الخالد فهد والرفيق زكي بسيم عندما كان في اجتماع معهما. وقدم الى البلاد مباشرةً من السجن. وانضم فوراً الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولم ينقطع عن النضال حتى ايامه الاخيرة.

اللجنة الشعبية لدعم الاهل في فلسطين المحتلة تعلن عن:

«يوم الدفء الفلسطيني» في ٩٢/١٢/١٧

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من اللجنة الشعبية لدعم الاهل في فلسطين المحتلة وبالتعاون مع نوادي مدينة الناصرة والمؤسسات الشعبية ومجالس الطلاب ستتوج حملة جمع الملابس والتبرعات من اهالي الناصرة الى المناطق المحتلة يوم ٩٢/١٢/١٧ يوم الدفء الفلسطيني.

وكانت اللجنة قد قررت في اجتماعها الاخير الاعلان عن يوم (١٢/١٧) الجاري «يوم الدفء الفلسطيني» حيث يتم فيه وبمشاركة جماهيرية جمع اكبر كمية من الملابس والتبرعات لاهلنا في دولة فلسطين المحتلة. واصدرت اللجنة منشورا جاء فيه: «ها هو فصل الشتاء قد حل ببرده القارس وظروفه الصعبة، هذا ما يجمع على وصفه كل الناس الذين يعيشون في بيوتهم، المجهزة سلفا لاستقبال هذا الفصل القاسي، فاذا كان هكذا هو الحال عندنا فكيف سيكون حال من يعيشون في المخيمات الفلسطينية التي تفتقر لادنى الشروط الانسانية. فهذا هو بعض ما يعانيه ابناء شعبكم تحت نير الاحتلال البغيض».

هذا وستقوم في الايام القريبة مجموعة من الشباب، وبسيارات مجهزة بمكبرات الصوت بالتجول في احياء المدينة المختلفة لجمع التبرعات من اهالي الناصرة.

وقف اجراءات الحجز ضد رافضي دفع مقدمة لضريبة الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت ضريبة الدخل جميع اجراءات الحجز ضد الذين لم يدفعوا مقدمة على الحساب للضريبة عن السنة الحالية. هذا ما اعلنه مدير سلطة ضريبة الدخل، موشيه غفيش، امس الثلاثاء، خلال مؤتمر سنوي للمحاسبين في القدس.

وقررت سلطة ضريبة الدخل بلورة اسس عامة واضحة المتعلقة بعمليات الحجز ضد رافضي دفع مقدمات على حساب الضريبة. ومن شأن هذه الاسس ان تحول، مستقبلا، دون استخدام وسائل غير ملائمة.

مجلس البعنة المحلي

قسم الجباية

الى اهالي قريتنا الكرام:

يعلن مجلس البعنة المحلي عن فتح المجال امام المواطنين لتسديد ديونهم المستحقة للمجلس المحلي بأقساط مريحة اعتباراً من اليوم حتى نهاية الشهر الجاري كانون اول.

* وينوه المجلس المحلي بأن كل من يتأخر عن تسديد ديونه سيعرض نفسه للقضاء، وقطع المياه عن منزله.

ويناشد المجلس المحلي الاهالي بالاسراع في تسديد ديونهم حيث ان ذلك مرتبطاً بتحرير الاموال الحكومية الخاصة لتطوير القرية.

ونأمل تعاونكم كي لا نضطر لاتخاذ الاجراءات التي نحن واياكم بغنى عنها.

باحترام:
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي – البعنة